بسم الله الرحمن الرحیم

این کتاب در تاریخ اسفند ۱۳۷۶ از سوی

رهبر معظم انقلاب اسلامی

حضرت آیة الله العظمی خامنه‌ای مدظله العالی

بصورت اهدائی به کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

منتقل گردید.

میکروفیلم ۸۴۳۹

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب حاشیهٔ صحیفهٔ سجّادیّه

مؤلف ~~ملّا محسن فیض کاشانی~~ محشّی ملّا محسن فیض کاشانی محشی

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر .... نوع خط نسخ .... تعداد سطر ۱۵

جزء کتب ادعیه ...... زبان عربی ...... عدد اوراق ۴۳

طول ۱۶/۵ عرض ۹/۵ شماره عمومی ۲۴۸۳۹

~~خریداری~~ وقفی اهدائی مقام معظم رهبری تاریخ ~~خریداری~~ وقف اسفند ۱۳۷۶

ملاحظات ....

اندازه نوشته: ۵×۱۰/۵

تعلیقات
صحیفه کامله

مجموعه:
شرح الصحیفة السجادیة

۱ـ محمد بن مرتضی المدعو بمحسن الکاشی المتوفی سنة لضبع وستین والف

۲ـ علی بن محمد بن الحسن بن زین الدین عاملی وهو من احفاد الشهید الثانی

این حواشی صحیفه کامله را وقف خاص اولادی ذکور نمودم
راقم محمد قلی بتاریخ بیست و دوم ماه ذیقعده سنه ۱۲

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی کتب فی صحیفه قلوبنا محبّة
اهل بیت حبیبه وجعل افئدتنا تهوی الیهم ببرکة
دعوة خلیله والسلم علی محمّد واله الذین رزقنا
الله من ثمرات علومهم ساير [illegible] [illegible]
بعد فهذه تعلیقات من العبد المدعو
بمحسن علی الصّحیفه الکامله السّجادیة الملقبة
بزبور اهل البیت وانجیل ال محمّد تشرح ما لعلّه منها
یحتاج الی الشرح کتبت بالتماس بعض الخلان نفعه
الله بها وسایر الاخوان حدّثنا نقل الصّحیفة هذه
متواتر عن سیّد العابدین صلوات الله وسلامه
علیه کسایر الکتب المنسوبة الی مصنّفیها وانما ذ

الاسناد لبيان طريق تحمل الروايه واجازة النقل وكل
من شيوخنا طريق فى روايتها ونقلها عن مشيختهم
باسناد متصل الى الامام عليه السلم الاعلم هو المشقوق
الشفة العلى والمرءة علماء واذا كان الشق فى الشفة
السفلى فافلج وفلحاء واحفى السؤال اى بالغ فيه واستقصى
جعلت فداك بالمد اذا كسرت الفاء وبالقصر اذا فتحتها
وربما يجوز القصر مع الكسر ايضا اما مطلقا او اذا
جاور[illegible] مثل فدا[illegible] هذا الامر اى
امر الدين والحق مليا اى زمانا طويلا والتركيب
للسعه والطول املاه على من الاملا على الكاتب
وهو ان يتلفظ بما فى ضمير ليكتبه واصل الاملال
كما فى التنزيل فليملل الذى عليه الحق واما الاملاء
بمعنى الامهال او التوسعه فهما من الناقص
لكنها من المضاعف لادين الله بحبكم اى لجعل
حبكم وطاعتكم دينا لى اعبد الله عز وجل به بولايتكم

بفتح الواو اى بمحبتكم ومتابعتكم من الموالات
اضافة الى المفعول او بكسرها اى بتوليكم الامور
وما لكيتكم التصرف فيها اضافة الى الفاعل عيبة
بفتح العين ما يوعى فيه شئ ثم فضه الفض فك
خاتم الكتاب ضنيا اى بخيلا وجم اى حزن
مكانك اى الزم نعسة اى نومة تنيزون اى
يصعدون متوثبين يردون الناس اى يجعلونهم
مرتدين فى دينهم القهقرى مشى الشى الى خلف
من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه وانما
ارى اضلالهم للناس عن الدين القهقرى
لان الناس كانوا يظهرون الاسلام وكانوا يصلون
الى القبلة ومع هذا كانوا يخرجون من الدين شيئا
فشيئا كالذى يرتد عن الصراط السوى القهقرى
ويكون وجهه الى الحق حتى اذا بلغ غاية سعيه راى
نفسه فى جهنم من مهاجرك بفتح الجيم اى

وقت المهاجرة يعنى الهائد ور من حين هجرته
الى المدينة الى عشر سنين وهى زمان مكثه
صلى الله عليه واله فيها وقوة شوكه الاسلام
بعد ضعفه ثم تنقطع خمس وعشرين سنة
وهى مدة خلافة الثلثه ثم تستانف دوراها و
تستعيد عملها الى خمس سنين وذلك اوان
خلافة امير المومنين صلوات الله عليه واله
رحى ضلاله هى ما كان فى زمن سلطنة بنى امية ثم
ملك الفراعنه يعنى بنى عباس يستنهرون اى
يضمرون او ينبعث حقا اى يرفعه الا اصطلمته اى
استاصلته نيفا بفتح النون واسكان المثناة من تحت
تخفيف النيف بتشديد المكسورة كالهين واللين
ونظايرهما وهو ما بين عقدين من عقود العشرات
فى مراتب العدد فوق العقد الاول الى البلوغ
الى العقد الثانى وفى بعض النسخ بالتشديد كما هو

الاصل روزبه بكسر الباء فارسيه نزيل الرّحبه
بفتح الرّاو سكون المهمله محله بالكوفه في الظلامة
الظلامه المظلمة وهي ما تظلمه الرّجل في الاستقالة
هي طلب فسخ البيع والمراد ههنا طلب فسخ الذنوب
والعفو عنها والجامع الاستعانه على محو ما ندم عليه
اذا خربه امر بالباء الموحدة اى اصابه والمربد
لاهل الثغور الثغر ما يلي دار الحرب وموضع
المخافة من فروج البلدان في التفزع بالزّاى
والمهملة بمعنى اللجاء والاستغاثة اذا اقترعليه
اى ضاق دعائه للضرورة هذا الدعاء
الذي بعده لم يوجدا في النسخ التي رايناها
التحميد لله ابتدع انشاء من غير مادة واخترعهم
شقّهم وابتداهم لكلّ روح في روايتين بالزاء
والجيم بمعنى الصنف والنوع قال ابن الاثير
الاصل في الزوج الصنف او النوع لكل شيء المتفق

التحميد لله تعالى

ويجوز ارادة المعنى المشهور ايضا سبحان من
كل شيء خلقنا زوجين امدًا اى غاية ومنتهى يخطأ
اليه امّا من الخطوة بمعنى ما بين القدمين
قلبت تاؤه همزة او من الخطأ بالهمزة بمعنى
الاستعجال ومجاوزة الحدّ لعدم خلو السّرعة
والعجلة عن الخطأ والغلط والتعدى والشّطط
وعلى كلّ من التقديرين فيه تضمين للآخر
اى يذهب اليه من غير تعمد وقصد او مستعجلا
متخطّيا من ايام عمره خطوات يرهقه الرّهق
محركة العجلة وفى القاموس رهقه كفرح غشيه
ولحقه اودنا منه سواء اخذه او لم ياخذه اقصى
اثره اى غاية الامد المضروب ماند به اى دعاه
آلاؤه اى نعماؤه واحدها الى بلاهم الابلاء
الانعام والاحسان مننه اى نعمه واسبغ
... انعم عرّفنا من نفسه يعنى بضمير المتكلم ...

الغناريف على ليف مخصوص وهيئه مخصوصة
من الطول والعرض والتورب وحركات مخصوصة
الى جهات مخصوصة ادوات القبض من الامور
المذكورة على ليف غيرتات الليف وهيئة غيرتات
الهيئه وحركات غيرتات الحركات ومتعنا بارواح
الحيوة هي على ما في حديث جابر عن الباقر عليه
السلام خمسة للمقربين روح القدس وبه علموا جميع
الاشيا وروح الايمان وبه عبدوا الله وروح
القوة وبه جاهدوا العدو وعالجوا المعاش و
روح الشهوة وبه اصابوا لذة الطعام والنكاح و
روح البدن وبه يدبون ويدرجون واربعة
لاصحاب اليمين لفقد روح القدس عنهم
وثلثه لاصحاب الشمال والدواب لفقد روح
الايمان عنهم واقنانا اى اعطانا القنية اى الذخيرة
من العلوم الربانيه او راس المال الذى به نستفيد المزيد

وهو العقل والفهم او ارضانا من القنى بالقصر بمعنى
الرضا ليختبر طاعتنا اى ليجربها والمعنى لان يعاملنا
فيها معاملة المجربين ليبتلى شكرنا اى ليمتحنه والمراد
ليعاملنا فى شكرنا باجتناب المحارم معاملة الممتحنين
متون زجر اى شدائد ولم يعاجلنا بنقمة عطف
بيان لما قبله والنقمة بفتح النون وكسر القاف وبكسر
النون وسكون القاف بل تأنّانا من التأنى بمعنى الرفق
لم نفدها بضم النون وكسر الفاء واسكان الدال من
الافادة بمعنى الاستفادة لا بمعنى اعطاء الفائدة قال
فى المغرب افادنى مالا اعطانى وافاده بمعنى استفاده
ومنه بعد ما افدت الفرس اى وجدته وحصلت
وهو افصح من استفدت وقال فى المجمل يقال
افدت غيرى اى علمته وافدت من غيرى اى
تعلمت منه وفى رواية س لم نعتدها اى لم نعدها
ولو لم نعتد اى لم نثق ولم نحتسب بلاؤه اى

نعمته المختبر بها جسم اى عظيم فما هكذا كانت سنته
لمن كان قبلنا اذ كانت التوبة فى بعضهم بقتل انفسهم
قال الله تعالى فى قصة بنى اسرائيل فتوبوا الى بارئكم
فاقتلوا انفسكم الى غير ذلك من التكاليف الشاقة
ولم يجشمنا اى لم يكلفنا من هناك علينا اى على الله
سبحانه كقوله عليه السلم فى دعاء الشكر ومن اشقى
ممن هناك عليك ولعل على فى مثله للاضرار او على
تضمين معنى الاجتراء ونحو اى حين كونه خصما
عليه جل جلاله ومضادا له سبحانه كالفراعنة
والنماردة والمجاحدين الحق والملحدين باعمالهم المنافية
على الله بطاعاتهم ممن لا يرجى نجاته دون المقرين بجرائمهم
المعترفين بتقصيراتهم ونقايصهم وذلك ليسر التكليف
وتمام الحجة وقرب الامر ودنو المسافة وسهولة
الوصول والعناية البالغة والرافة السابغة
والفضل العظيم والرحمة الواسعة ادنى ما نكثر

اى اقربهم من الدنو بمعنى القرب وصلة هى كل
ما يتوصل به الى غيره واصلها الاتصال وكل
ما اتصل بشىء فما بينهما وصلة ذريعة اى وسيلة
وخفيرا من نقمته اى حافظا وحاميا وكفيلا و
الخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد وظهيرا
اى عونا وحاجزا اى مانعا فى السعداء اى فى
جملتهم فى نظم الشهداء من حيث كونهم احياء
عند ربهم مرزوقين برزقه فرحين بلقائه
مبتهجين ببهائه الصلوة على النبى صلى الله
عليه واله وسلم منّ علينا اى على هذه الامة
المرحومة وآله بالجر ولا باس بعدم اعادة الجار
مع العطف على الضمير المجرور لشدة اتصالهم
عليهم السلم بصلوات الله عليه وآله بحيث
لا يصح تخلل فاصل اصلا كما فى التنزيل تساءلون به
والارحام على الجر فى قراءة حمزة وفى قول الشاعر

فاذهب فما بك والايام من عجب وقد جوّز
الكوفيّون في حالتي الضرورة والسّعة من غير تمحّل
اصلًا وان خصّته البصريّون بالضّرورة مراعاةً
لحقّ البلاغة وامّا الرّواية المشهورة في وجوب
ترك لفظة على فلم نجدها في اصل معتبر وامّا نصب
الآل بالعطف على موضع الضّمير عليه فتكلّف
لا حاجة اليه وان لطف اي صغر ذرء وبرء اي خلق
وجعلنا شهداء على من جحد اشارة الى قوله سبحانه
وكذلك جعلناكم امّة وسطا لتكونوا شهداء على
النّاس ويكون الرّسول عليكم شهيدا قال الباقر
نحن الامّة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحججه
في ارضه ثمّ قال فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد
علينا بما بلّغنا عن الله ونحن الشّهداء على النّاس فمن
صدق يوم القيمة صدّقناه ومن كذّب كذّبناه وقال
الصّادق عليه السّلم في قوله عزّ وجلّ فكيف اذا

جئنا من كلّ امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدًا

انّها نزلت فی امة محمّد خاصّة فی كلّ قرن منهم امام

شاهد عليهم ومحمّد شاهد علينا فالمراد بضمير

المتكلّم فی جعلنا الامّة باعتبار بعضهم الّذين هم

الائمّه عليهم السّلم وكذا فی الآية الاولى وفی رواية

العامة ان هذه الامة تشهد على سائر الامم الجاحدة

وكثّرنا بمنّه على من قلّ اى اعزّنا وجعل لنا الغلبة بكثرة

العَدَدِ والعُدَد على من ذلّ لنا وصار لشوكتنا و

رفعتنا من المغلوبين قال فی الكشّاف عند قوله

عزّ وجلّ واذكروا اذ كنتم قليلًا فكثّركم بعد ذكره مبين

اوكنتم اقلّة اذلّة فاعزّكم بكثرة العَدد والعُدد و

فی القاموس كاثروهم غالبوهم فی الكثرة فغلبوهم فكثروهم

بنجيك على رواية س ای صاحب نجواك كما نصب

ای لما نصب ای اتعب يعنی فی مقابلة اتعابه

نفسه شكر الله فيك ای فی رضاك وكاشف ای

اظهر العداوة فی الدعاء الیك ای فی الدعوة الی
دینك حامّته ای خاصّته واقاربه وعشیرته الاقربین
وفی نسخة لُحمته ای قرابته اسرته ای رهطه الذی یتقوّی
بهم الادنین والاقصین بفتح النون والصاد لیدل
علی الالف المحذوفة کالاعلون فی جمع الاعلی والمصطفین
فی جمع المصطفی والقصی المتخذ وادأب ای اتعب و
محل النأی بسکون الوسط ای البعد استتب
ای تهیّأ واستقام ما حاول ای قصد واراد فیهم الیهم
ای نهض وقام فی عقر دیارهم بالفتح والضم ای
وسطها ومعظمها وکذا البحبوحة کدح ای تعب
وکد ولا یکافا ای لا یماثل وعرّف فی اهله ای اذقه
حلاوة اجل ما وعدته فیهم وقد تکرر فی حدیث
الدعاء عرّفنی حلاوة الاجابة یا نافذا لعدة العدة
والوعد فی الخیر کالایعاد والوعید فی الشر وانفذ
الامر قضاه والنافذ الماضی فی جمیع اموره بالمهملة

البالغ الصلوة على الملائكة وحملة عرشك مبتدء خبره قوله عليه السلم فصل عليهم والواو للاستيناف لا يسامون لا يملون ولا يستحسرون لا يكلون ولا يزيغون لا يختارون عن أوله أسنيك عن التغير فبات لتأثير الرافع بصره صرعى رهاين القبور جمع صريع بمعنى مصروع وهو المطروح وارهن الميت القبر ضمنه اياه وكل ما احتبس به شيء فهو رهينة مسألة الحجب هي ما رواه الصدوق رحمه الله باسناده عن وهب قال سئل امير المؤمنين عليه السلم عن الحجب اول الحجب سبعة غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام و بين كل حجابين مسيرة خمسمائة عام والحجاب الثاني سبعون حجابا بين كل حجابين مسيرة خمسمائة عام وطوله خمسمائة عام حجبة كل حجاب منها سبعون الف ملك قوة كل ملك منها قوة الثقلين منها ظلمة ومنها نور ومنها نار ومنها دخان ومنها سحاب

بيان الحجب

منها برق ومنها رعد ومنها ضوء ومنها رمل ومنها
جبل ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انهار وهي حجب
مختلفة غلظ كل حجاب مسيرة سبعين الف عام ثم
سرادقات الجلال وهي ستون سرادقا في كل سرادق سبعون
الف ملك بين كل سرادق وسرادق مسيرة خمسمائة
عام ثم سرادق العز ثم سرادق الكبرياء ثم سرادق العظمة
ثم سرادق القدس ثم سرادق الجبروت ثم سرادق الفخر ثم
النور الابيض ثم سرادق الوحدانية وهو مسيرة سبعين
الف عام في الحجاب الاعلى وانقضى كلامه وسكت عليه
السلام فقال له عمر لابقيت ليوم لا اراك فيه يا ابا
الحسن قال ابن الفارسي انما هذه الحجب مضروبة
على العظمة العليا من خلق الله التي لا يقدر قدرها
وليست مضروبة على الله تعالى لانه تعالى لا يوصف بمكان
ولا بانه مستتر بحجاب من امرك هو ما رواه محمد بن
الحسن الصفار في بصائر الدرجات بسند صحيح

عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول يسئلونك عن الرّوح قل الرّوح من امر ربي قال
خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد
ممّن مضى غير محمّد صلى الله عليه واله وهو مع الائمة
يوفقهم ويسدّدهم وليس كلّما طلب وجد من نصب
وتعب ولا اعياء كلال من لغوب تعب فلا يرومون
فلا يقصدون النّواكر جمع ناكر وهو المتطاطى راسه
المستهترون الّذين اولعوا به يقال استهتر فلان
بكذا اى اولع به تزفر تصوت وزفير جهنّم صوت لهبها
الرّوحانيّين بفتح الرّاء وبالضم لغة فى مثال ابن لعباس
وهما متقاربان وقيل وكان الرّوح بالضمّ جوهر وبالفتح
حالته الخاصّة به ونسبة الثّانى الى الاوّل نسبة
الرّوح الى الجسد واهل الزّلفة اى القرب على ارجائها
نواحيها اذا نزل الامر اى قامت القيمة وانشقت السّماء
وزواجر السّحاب اى الملائكة الّتى تسوق السّحاب وتزجره

فسر قوله عز وجل فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا زجل الرعود اى
صوتها والرعد صوت السحاب او اسم ملك يسوقه
كما يسوق الحادى الابل بحدائه واذا سبحت من السابحة
خفيفة السحاب اى ر[illegible] وكذا الخفيقة بالمعجمة و
القاف اخيرا التمعت أضاءت والصواعق جمع صاعقة
وهى الوقع الشديد من السحاب يسقط منه نار تحرق
ما تصيبه تخبط وتشمل لواعج الامطار و عوالجها اى
الامطار الشديدة والمتلاطمة الرخا اى الخصب
والسعة والسفرة اى الكتبة الذين يحصون الاعمال
جمع سافر وهو الكاتب والسفر بالكسر الكتاب و
رومان بالضم اسم ملك من ملائكة القبر وهو
فعلان من رامه يرومه روما اذا قصده وطلبه
يقال لهم روم له غير بنوه عنه فتان القبور قال ابن
الاثير فى النهاية وفى حديث الكسوف وانكم تفتنون
فى القبور يريد مسائلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان

والاختبار وفي القاموس الفتانان الدرهم والدينار
ومنكر ونكير سدنة الجنان اي خدمتها والزبانية ماخوذ
من الزبن وهو الدفع وهم تسعة عشر ملكا يدفعون
اهل النار اليها وفي التنزيل عليها تسعة عشر ثم
الجحيم صلوه اي القوه في نار يحرقه ولم ينظروه اي لم
يمهلوه واهمنا تركنا تقول اوهمت في الكلام و
الكتاب اذا اسقطت منه شيئا ومن هم على الخلق
اي مشرفون من عالم الامر على عالم الخلق قايم
وشهيد وفي رواية س سايق وهو الموافق لما
في التنزيل الكريم [illegible] وجعل افئدة من
الناس تهوي اليهم انما فعل الله تعالى ذلك اجابة
لدعوة الخليل على نبينا وعليه السلام حيث قال ربنا اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع الى قوله واجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات الصلاة
[illegible] مبتدء خبره قوله اذكرهم

والواو للاستيناف والاشتياق عطف على الارض
او على معارضة ابلوا ابلاء الحسن اى نعموا النعمة الحسنة
واحسنوا السعى الجميل وكانفوا اى تعاونوا الى وفادته
اى وروده عليهم رسولا منطوين على محبته اى كانت
محبته مختفية فى قلوبهم لن تبور لن تهلك ولن تكسد العشائر
اى المعاشرين فلا تنسهم من النسيان بمعنى الترك ومنه
قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وان جعل مما يخالف
الذكر والحفظ فالمعنى لا تعاملهم معاملة الناسين لهم
فيما تركوا الك وفى رضاك حاشوا اى جمعوا وضموا
من الحوش ومن كثرت فى اعزاز دينك من مظلومهم عطف
على ضمير الجمع فى اشكرهم ومن بيان لمن اى واشكر من
كثرت من مظلومى الدعاة اليك مع رسولك فى اعزاز
دينك لهم ومن كثرت جروحهم فى ذلك على نسخة كلومهم وقصدوا
سمتهم اى طريقتهم وهيئتهم الحسنة وتحروا وجهتهم اى قصدوا
نحو توجههم على شاكلتهم اى طريقتهم ومنهاجهم لهم

اى لم يعطفهم ولم يزعجهم فى قفوا آثارهم اى متابعتها ومؤا
اى معاونين عطف بيان لمكانفين بهديهم اما بضم الها
وفتح الدال بمعنى الهداية او بفتح الهاء وكسرها واسكان
الدال بمعنى السيرة يتفقون باسكان التاء قبل الفاء المكسورة
على ما فى بعض نسخ الاصل مخفف يتفقون كما فى نسخة فتعال
من وفق من الموافقة واما بتقديم القاف على الفاء
افتعال من وقف يقف من الوقوف موافقا النسخ يتقفون
معنى وتفسح لهم اى توسع لهم وتقيهم من الوقاية بمعنى
الحفظ طوارق الليل والنهار اى الواردات فى احدها
لشر جمع طارقة وترك النهر بعدم اضافته اليهم بل اليه
تع وعلى تقدير النون بمعنى الحرص وكبة النار اى و
من الكبة على النار اى الصرعة عليها والدفعة فيها
فالاضافة تلبسية من مقيل المتقين بيان يلا من و
المقيل موضع القيلولة او بمعناها وهى الاستراحة نصف
النهار وان لم يكن معها نوم

واجنبا عن الالحاد اى جل بيننا وبينه والالحاد بمعنى
الميل والعدول وبمعنى المماراه والمجادلة والمراد هٰهنا
الاخير عند خطره خطر الرجل قدره ومنزلته والخطر
ايضا الخوف والاشراف على الهلاك والمعنيان هنا محتملان
والاول انسب بقوله وكرمنا ادل لنا ولا تدل منا
اى اجعل الدولة والغلبة والنصرة لنا على عدونا ولا
تجعلها له بصرفها منا اليه حد نوايب الزمان اى حدتها
والنائبة المصيبة مصايد الشيطان جمع مصيده
وهى ما يصاد به الشى صولة السلطان اى حملته وثبته
من فضل جدتك عطياتك من واليت اى احببته او تولّيت
امره خذلان الخاذلين اى ترك التاركين له لم يغوه اى
لم يجعله ضالا بعزك اى بغلبتك من عبادك اى القاصدين
لنا بسوء بارفادك اى اعطائك واعانتك دعاتك جمع
الداعى وهداتك جمع الهادى نناوء عنا اشتبا
وتمسا يبوئح كل واحد منهما فى صاحبه اى يدخل

كل من الليل والنهار في الاخر بان ينقص من احدهما شيئا
ويزيد في الاخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة
نهار الصيف ونقصان ليله ويولج صاحبه فيه اي
والحال انه يولج يعني ان الزيادة والنقصان يحصلان
معا في كل من الليل والنهار في ان واحد وذلك بحسب
اختلاف البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية
عنه فان صيف احدهما شتاء الاخر بعينه ونهضة
النصب من النهوض والمراد التردد ات البدنية جمع
للنصب اي التعب وعلى رواية بنظة الحمل اي ثقله
وعجز منه جما ما بفتح الجيم الراحة يقال جم نفر جما
وجماما اذا ذهب اعياؤه وشاهم امرهم وبلوا
اخبارهم اي يختبرها ومنه قوله تعالى يوم تبلى السرائر
فلقت لنا اي شقت الظلمة بالنور نبتت فوقت و
نثرت مقيم وشاخصه المراد بالشاخص هنا ضد
المقيم وما كن تحت الثرى اي ما خفي تحته التراب ف

سلطانك مصدر كغفران اى تسلطك وتضمنا اى
تجمعنا عن امرك اى تصرفا ناشيا عن امرك ليس لنا من
الامر اى النفع فالمعطوفة عليها كالمفسرة لها عنيد
بمعنى جريرة جناية ومنه ضمانا بالجريرة والمراد هنا
الخطيئة لانها جناية على النفس واقتراف صغيرة اى
اكتسابها واجزل لنا اى اكثر واخلنا فيه من السيئات
اجعلنا خالين منها مؤنتنا اى كلفتنا وثقلنا وتيسير
المؤنة عليهم عبارة عن التوفيق على ترك السيئات
او تقليلها فان كتابة الحسنات ليست كلفة عليهم
لانهم كرام وانما الكلفة عليهم كتابة السيئات وقد
ورد في بعض الاخبار انهم اذا كتبوا حسنة يصعدون بها
الى السماء ويعرضون على الله تع ويشهدون على ذلك
فيقولون ان عبدك فلانا عمل حسنة كذا وكذا واذا
كتبوا من العبد سيئة يصعدون به الى السماء مع
الغم والحزن فيقول الله تع ما فعل عبد فيسكتون

حتى يسئل الله ثانيا وثالثا فيقولون الهي انت ستار و
امرت عبادك ان يستروا عيوبهم استر عيوبهم وانت
علام الغيوب ولهذا يسمون كراما كاتبين ولا تخزنا ولا
تفضحنا وحياطه الاسلام حفظه وحراسته من
جميع نواحيه وادراك اللهيف المضطر والمظلوم
ظل الناصر فنا اظهارنا اوليت انعمت واوقفهم من وقف
عن الشئ اى لم يدخل فيه وخيرتك بكسر الخاء وفتح
الياء اوسكونها المختار المنتجب ...
نفثا يكسر ويسكن حتا الشدايد حد تها موقع ممتله
المفزع الملجا والمستغاث في الملمات الشدايد لنا
يارب يجوز في مثله كسر اخره على اسقاط الياء المثناة
من تحت وباثباتها ساكنة او مفتوحة واثبات الهاء
بعد الالف للسكت وقفا ووصلا وبرفع الموحدة
تكادني بتشديد الهمزة على التفعل او بتخفيفها بعد
الالف على التفاعل من الكودة وهي الصعوبة والشدة

والمشقة وليس بتشديد الدال من الكدّ والكرب اى
نزل بى خطب ثقل علىّ وشقّ فلا مصدر مخرج بطولك
بقدرتك هنيئاً طيباً وحيّاً سريعاً قريباً ولا تشغلنى
بالاهتمام افتعال من الهمّ بمعنى الحزن والغمّ اى لا
تشغلنى بالهمّ والغمّ عن المحافظة على وظايف الفرايض
والاتيان بها على الوجه الاتمّ الاكمل وعن النهوض بمراعاة
النوافل والاتيان بالسنن والآداب قال فى الذكرى
وقد يترك النافلة لعذر ومنه الهمّ والغمّ لرواية
على بن اسباط عن عدّة منّا ان الكاظم عليه السلم كان
اذا اهتمّ ترك النافلة وعن معمر بن خلاد عن الرضا عه
مثله اذا اغتمّ وربّما يفرق بينهما بان الغمّ لما مضى و
الهمّ لما يأتى ضقت لما نزل بى يا ربّ ذرعاً اى لم
اطقه ولم اقدر عليه ولم اجد منه مخلصاً واصل
الذرع بسط اليد كانّه قيل مددت اليه يدى فلم تنله
وضيق الذرع والذراع قصرها كما ان سعتها بسطها

طولها وجه التمثيل ان القصير اليد لا ينال ما يناله
الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذى سقطت
قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه منيت ابتليت به
... في الاستغفار سورة الغضب اى حدته وشدة
وسطوة شكاسة الخلق صعوبته ملكة الحمية اى يملكنى
صفة الانفة وتعاطى تكلفة اخذها وتناولها والاصرار
على المأثم اى الذنوب والاصرار ان لا يستغفر ولا
يحدث نفسه بتوبة كذا عن الصادق عليه السلم
والازراء بالمقلين احتقارهم لمن اصطنع العارفة
عندنا صنع المعروف بنا واحسن الينا او نخذل ... ا
نترك مظلوما او نروم نقصد ان ننطوى على غش اجد الغش ضد
النصيحة اى نخفى فى سريرتنا ترك نصيحة المسلم وان نعجب
باعمالنا على المعلوم والمجهول يقال اعجب فلان بنفسه
او برأيه او بعمله بفتح الهمزة وضمها اذا راه حسنا فهو معجب
به بالكسر والفتح والاسم العجب بالضم وان نستخون

علينا الشيطان يستولي علينا ويغلبنا او ينكبنا الزمان

يصيبنا بمصيبة او يتهضمنا السلطان بظلمنا وبعضا

الكفاف ما كف عن الناس واغنى الى الاكفاء جمع

كفو بمعنى المثل والنظير وعلى التشديد جمع كاف و

هو من يمنع عن احد على غيره حتى على غير اقتناء ذخيرة

لما بعد الموت او دينا [illegible] الاشياء [illegible]

غير منصرف وكنهما فمنون ولا تحل اما بضم التاء

من باب التفعيل كما في الاصل او بفتحها من باب التفعل

باسقاط احدى التائين كما في رواية وكلاهما بمعنى

واحد وان التفعل فلا يكون للتعدية وان كان للزوم

فيه اكثر يقول خليت فلانا وصاحبه وخليت بينهما

وتخليته وفلانا وتخليت بينهما اذا تركته واياما هين

اى حين فايدنا اى قوونا وسددنا قومنا ووفقنا للسداد

اى الصواب من القول والعمل بتقويمك وتوفيقك

همسات قلوبنا دقايق افكارها وانبعاثات ميولها

الهمس الصوت الخفي [illegible] لا طاقة لنا

بعد لك لكثرة معاصينا من استرفد فضلك الرفد

بالكسر العطا والصله والارفاد الاعانة والاعطا

والاسترفاد الاستعانة الذين اوجبت اجابتهم هي

مع بعدها ناظرات الى قوله سبحانه امن يجيب المضطر

اذا دعاه ويكشف السوء قد شمت بنا [illegible] ببليتنا شامتا

على معصيتك [illegible] الكرام من

المعصوم عليه السلام ان الانبيا والائمة عليهم السلام

لما كانت اوقاتهم مستغرقة في ذكر الله وقلوبهم مشغوله

به جل جلاله وخواطرهم متعلقه بالملأ الاعلى وهم

ابدا في المراقبه فكانوا اذا اشتغلوا بلوازم البشريه

من الاكل والشرب والنكاح وسائر المباحات عدوا

ذلك ذنبا وتقصيرا ومشابعة للشيطان كما ان الذين

يجالسون الملك لو اشتغلوا وقت مجالسته وملاحظته

بالالتفات الى غيره لعدوا ذلك تقصيرا واستدوا من

... تبعه هي ما يتبع الشيء من النوائب
سامه ملال كتاب جمع كاتب تصرمت انقضت
اجترحناه اكتسبناه وكذلك اقترفناها ...
... خلال او ... والخلة الخصلة و
... ربني عليها تبعتني وتوثقني اليها وقد قدم و
ردها الا اذا ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة وقد
يخفف فيها بحذف الهمزة واسقاط الالف
في كتابة المستسلم المنقاد البائس لشدة الحاجة
المعيل المفتقر الا بالاقلاع اى لم يتم معنى الانقياد
والخضوع لاحسانك الا بالكف عن المعصية اصلا
مع اني لم اخل في حال عن نعمة منك على فالواجب على
ان لا اعصيك بدا سخطك بضم السين وسكون
الخاء وبفتحهما بمعنى الغضب سبحانك يجوز تعلقه
بما قبل وبما بعد لا محيص لا مفر بالانابة بالاقبال عليك
خائف ضعيف وعلى رواية خامل خفي طاطات

حفض رأسه وتواضع والفقرة التي تليها بمعناها
انتابه افتعال بالنوبة بالنون اى قصده وعلى التائب
مرة بعد اخرى فعدت عليه من العائد وهي الصلة
والفضل والمعروف واللطف والاحسان وليس من
العود ما فرط منه اى سبق وتقدم مشفق اى
خايف لا يتكاد لا يشق عليك فانك ملىء اما بالهمزة
او بتشديد الياء بالقلب والادغام فعيل من ملاء الاناء
والملى الغنى المقتدر حاشاك تنزيه له سبحانه عن
امكان ان يتصور للذنوب غافر غيره وتعلقه بما بعده
كما توهم بعيد وانجح طلبتي انجزها يقال نجح فلان وانجح
اذا اصاب طلبته امين بالمد والقصر وتخفيف
الميم اى استجب اسم فعل وفي الحديث علمني جبرئيل
امين وقال انه كالختم على الكتاب وفي آخر انه خاتم رب
العالمين ختم به دعاء عبده اى يصونه عن الافات
وفي آخر انه درجة في الجنة اى لقائلها دعاء آدم في

طلب الحوائج يا من لا يعنيه اما بفتح المثناة من تحت
والمهملة الساكنة والنون المكسورة اى لا يهمه ولا يشغله
ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه او بضمها
من الاعناء اى لا يوقعه فى عناء ونصب وبرواية بضمها
وفتح المهملة والنون المشددة على انه من باب التفعيل من
التعنية بمعنى الاعناء وبرواية اخرى بالمهملة الساكنة
بين المثناتين من تحت المضمومة من قبل والمكسورة
من بعد من الاعياء بمعنى الاتعاب والاعجاز تمدحت
بالغناء هى وما بعدها ناظرات الى قوله سبحانه والله
الغنى وانتم الفقراء فمن حاول سد خلته قصد اصلاح
حاجته ورام طلب سبب نجحها الظفر بها جهدى
بالفتح والضم اى طاقتى وسولت لى نفسى زينت وغرته
زلة وكبوة ونهضت قمت ونكصت رجعت وفى رواية
من جمعها كيف يسئل محتاج محتاجا وقد قيل
فى ذلك استعانة المخلوق كاستعانة المسجون بالمسجون

معدم من العُدْم بالضمّ والتسكين بمعنى الفقر لا من العدم
بالفتحتين نقيض الوجود وهو من باب الافعال اللازم
اى ذو فقر الى ذى فقر واوفدت اى اوردت وجدك
غناك وتلك خطيرها المستوهبك اى ذو القدر و
المنزله منه ولاثبت سببى لانقطعوم ونثأوع [illegible]
النثر في [illegible] انبا المتظلمين اى اخبارهم والتظلّم
سكوى المظلوم عند من ينصفه من ظالمه مما حزت
منعت وانتهكه منى الانتهاك المبالغه فى كلّ شىء
اى ما بالغ فيه منى مما حرمت عليه بطر البطر الطّغيان
بالنّعمة او قلة احتمالها وكراهة الشىء من غير انْ
يستحق الكراهه واغترار بنكيرك اى انكارك من
الغرة بالكسر بمعنى الضلة والبا بمعنى عن او بمعنى الاجترأ
والتجاسر والبا بمعنى على وقد فسّرهما قوله عزّ وجلّ
ما غرك بربك الكريم ويحتمل ان يكون البا بمعناها
للسببية ويكون المعنى انّ السبب فى غفلته وجرئته

انكارك عليه لا من حيث الوجود بل من حيث العدم
ويؤيده ما في بعض النسخ بتاخير انكارك وما في اخرى
بتأخيرك فتدبر وافل حين اكسرجانه يناويه يعاديه
من النوء بمعنى النهوض كانت كلا من المتعادمين
ينهض الى صاحبه واعدني اي اعنى والعدوى
طلبك الى وال ليعديك على من ظلمك اي ينتقم
منه من استعديت على فلان الامير فاعداني اي
استعنت عليه والعدوى اسم تارة من الاستعداء
واخرى من الاعدا فعلى الاول طلب المعونة
والانتقام وعلى الثاني المعونة نفسها كما ههنا ومن
كنقى الحق بالمهملة والتحريك الغيظ او شدته جلل
الجلل ههنا بمعنى الحقير الهين والجلل ايضا الامر
العظيم فهو من الاضداد مرزئة بضم الميم وكسر
الزاي والهمزة من باب الافعال من الرزء بالضم
بمعنى النقص وفي رواية الشهيد بفتح الميم وكسر

الزّاى بمعنى المصيبة سوآء اى وجودها وعدمها
وفى رواية شوى بكسر المعجمة وفتح الواو اى
هين يسير مع موجدتك بالفتح والكسر معا اى
غضبك وسخطك ويحاصرنى المهملتين اى
يضايقنى فى حقى وتمايغنى عليه او المعجمتين اى
يذهب بحقى مجانا وبالمهملة ثم المعجمة من حاضرة
محاضرة اى جاثيته عند السلطان واهدنى
اللام للتعدية اى لدرايته التى هى مع اهل الحرص
اى حرصهم وزحرهم [illegible] محصتنى
محصت الذهب بالنار خلصته مما يشوبه والتمحيص
الابتلاء والاختبار والنعم هى عطف بيان للعلة
لانها نعمة واى نعمة وتحفة واى تحفة كما بينا
عليه السلام بقوله تخفيفا وتطهيرا وتنبيها وتذكيرا
لما انغمرت اى انغمرت وتغطيت لتناولى الثقة
اى اخذها المحو الحوبة اى الاثم يقال حبت بكذا

رباعية شنت المرض

اى اثمت تحوب حوبا وحوبة وحيابة والاسم الحوب
بالضم والحاب بقديم النعم متعلق بالحوبة اى
الحوبة بكفران النعمة القديمة وفى بعض
النسخ نقديم النعمة بمحو الحوبة وعلى هذا يجوز ان
يكون المراد بقديم النعمة السابقة الحسنى الازلية
وفى الحديث ان حمى ليلة كفارة سنة وفى
اخرى ان المؤمن اذا حم حمى واحدة تناثرت الذنوب
منه كورق الشجر فان صار على فراشه فانينه تسبيح
وصياحه تهليل وتقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه
فى سبيل الله وفى خلال ذلك اى وفى اثناء وقت
العلة مالا قلب فكرفيه الى اخره يعنى ما لم يصيله
عنى من الطاعات اصلا لا نية ولا قولا ولا عملا بل
اى كتبناه افضالا
افضالا روى فى الكافى بسند صحيح عن عبد الله بن
سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل للملك الموكل

بالمؤمن اذا مرض اكتب له ما كنت تكتب له فى صحته فانى
انا الذى صيرته فى حبالى وفى معناه اخبار كثيرة من صنيعك
اى عايدتك ومعروفك ما احللت انزلت برد الصلاة
اى سهولتها ومنه الحديث الصوم فى الشتاء الغنيمة
الباردة اى لا مشقة فيه ولا تعب متحول منصرف فى
[illegible] يفزع يستغيث بنحب يرفع
صوته بالبكاء كئيب محزون كل مخذول من الخذلان
ضد التوفيق طريد من الطرد بمعنى الدفع سبقت امام
غضبه وذلك لان الرحمة مقصودة بالذات و
الغضب مقصود بالعرض وبالذات متقدم على ما
بالتبع لا يرغب وذلك لغنائه المطلق من كل شئ لا
يفرط من الافراط اى لا يجاوز الحد وذلك لعدله
ورافته فان عقابه جل سلطانه وان كان هو
الاليم الشديد الذى لا يطاق الا انه دون الحد
بالقياس الى استحقاق من عصى لكمال عظمته

المعصى و وفور احسانه جئنا لبيك وسعديك
اى اقمت بخدمتك اقامة بعد اقامة وساعدت
على طاعتك مساعدة بعد مساعدة او وفت انقلت
كما فى رواية ، لمن بكا لك اى بكا اليك والبكاء
بالمد الصوت الذى يكون مع البكا بالقصر و
هو الدموع وخروجها غفرانك وضع على العفر
بفتحتين وهو التراب ولا تجبهنى اى ولا تضرب جبهتى
وتقول جبهت بالمكروه اذا استقبلت به فيض دمعى
سيلانه فوجيب قلبى اضطرابه وانتقاص جوارحى
تحركها وارتعادها ان كان بالفاء وضعفها وعدم
احكامها اوصوتها ان كان بالقاف فخمد صوتى
سكن وسكت عن الجار اى عن رفع الصوت و
الاستغاثة والتضرع بالدعاء غاشى ما يوجب العيب
شائبة هى واحدة الشوايب وهى الاقذار او الادناس
الملمت بها نزلت بها او باشرتها شنارها عارها و

شهرة شناعتها ولم تبدلي لم تظهر لم ينهني لم يمنعني

ابعد غورًا ذهابًا الى غور الباطل اى قعره انك

حملك عنى وتاخيرك فى عقوبتى من كرمى كرامتى

كما هو فى بعض النسخ لان ارتدع امتنع وانتهى المخلقه

اى الجاعلة اياى كالثوب الخلق اى البالى تهورًا

تهور الرجل وقع فى الامر بقلة مبالات وارتقابًا

انتظارًا اشفار عينى اطرافها التى ينبت عليها الشعر

انتحبت بكيت بكاء شديدًا تنتثر تنقلع اعصابها

من التعب ينخلع ينتزع تنفقأ تنشق اى انقلعتا

ماء الرماد اى الكدر الذى صار على لونه الرماد

استحياء منك لكثرة المعصية وقلة الطاعة

بالنظر الى ما انت تستحقه ما استوجبت نظرا الى جرمى

عزتك تتغمدنى تستر فلم تفضحنى من الفضيحة يعنى

الخزى حسن الانابة هى الرجوع عن المعصية والاقبال

على الطاعة طليق عفوك من الاطلاق بمعنى الارسال و

يتكادك لايشق في قدرتك وكذلك لايتصعده
ولا يؤدك نعتق [illegible] الشيطان نزغات
الشيطان اى مفاسده ومنه قوله سبحانه بعد
ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اى افسد فان
في غريب القرآن الرجيم اى المطرود والملعون بامانيه
اى اكاذيبه المختلقة واحاديثه المفتعلة من تمناه
اى اخلفه ومنه اهذا شيء رويته ام تمنيته مصايد
جمع مصيدة وهي ما يصاد به الشيء وامتهاننا
ايانا في اتباع معصيتك افتعال من المهنة بمعنى الخدمة
واخسئه اطرده وابعده لا تترك ان يدنو منا واكبته
اصرفه واذلله واصرعه بدوبنا اى جدنا وتعبنا وشقونا
الشديد ردما سدا مصمتا ممتليا لا جوف له لا يفتقه
لا يشقه رعايتك اى حفظك ختر عنه رهنا نميت
ضلالته من الردى الهلاك امدد خلائف لا او منزلا
فيما الدنيا من الجوارح والضماير وما سول زين

باغوائه مايعد من الاعداد بمعنى التهيئة واشرب
قلوبنا خالطها وادراه ادفعه عن الولوع اى الاتحاف
بنا وكذبنا واستظهر استعان مارتق ضد الفتق
وثبطه حبسه وعوقه ما ابرم احكم وارغم نفسه
الصقه بالرغام وهو التراب اذلالا واهانة ويقال
رغم انفى لله اى ذل خضع وانقاد اذا استهوانا اذا
استمالنا واختدعنا بما تهواه ليضلنا اوطمع فينا
ان يذهب بحبائله التى هى مهواء الغواية وهاوية
الضلالة ومنه كالذى استهوته الشياطين بمنا وانه
معاداته عن متابعته اى بالانصراف عنها خاتم النبيين
بكسر التاء وفتحها والفتح اشهر وهو ما يختم به الشئ
كالطابع بالفتح لما يطبع به الشئ قيل ويجوز ان
يكون بمعنى الزينة لان الخاتم زينة لمن تزين به و
اسمع لنا اجب دعوتنا واذا قطعت الهمزة كما
فى رواية س اى اجعل لنا ما دعاه ذا به مسموعا

للاجابة دَعْوَتي فَجَنَّبْني من عافيتك اى فحسب
بما الحبت اى العافية بما كرهت اى البلاما
ظللت اى صرفت نهارى وبتّ اى صرفت ليلى
بلاء لا انيقطع ووزر لا يرتفع اراد الاخروى منهما
والوزر الثقل فَسُقْ لنا سُقيا المغدق
للمطر الكبار القطر المونق الحسن المعجب باينياع
الثمرة اى تماه نضيجها الزهر بفتحتين نور النبات
واشهد لحضر غزره بالفتح وسكون الزاى قبل الراء
اى كثرة مطره وبالضم جمع دره درّت السماء
مطرت ودرّة السحاب صبه واندفاعه وابل عظيم
القطر متراكما مجتمعا ضخما هنيئا طيبا لذيذ الطعم
مريئا محمود العاقبة وقيل الهنى ما لا تعب فيه
ولا لمثم والمرئ ما لا اذاء فيه طبقا عاما شاملا
ما لبا للارض مغطيا لها مجلجلا اذا رعد والجلجله
صوت الرعد غير ملث غير دايم ولا مقيم مُظْمِعٌ مُخْلِفُ

ودقه مطره ولا خاطيته اقلع من الر
ما لا مطر بعده وهو م

مغيثا المغيث هنا مفعل من الغيث بمعنى الكلاء
والنبات فغيثا مغيثا اى مطرا موجبا للعشب و
النبات مريعا خصيبا وبالضم منميا مرعا مخصبا
عريضا بالمهملة كثيرا وبالمعجمة طريا ومن الاول قوله
عز وجل فذو دعاء عريض عريضا كثيرا التنهيض
النبت لانه ينهض من الارض على ساقه المهيض المكسور
الظراب الجبال الصغار والمنبسطة اوما نتا
من الحجارة وحد طرفه جمع ظرب ككتف
الجباب الابار جمع الجب بالضم وتنعش به البهايم
اى تقيمها من صرعتها وتنهضها من عثرتها وتجبر فقرها
وفاقتها تدرا الدرا اللبن وكثرته سموما رحيا جارة
حسوما مخوشا او متتابعة صوب نزوله وانصبابه
رجوما جمع رجم وهو ما يرجم به وبطرد اجانبا ما
ملجاد نافع في بدائع الاخلاق وفر اكمل واتم ولا
تفتني بالنظر بان انظر الى ما لا ينبغى وفى بعض

النسخ بالباء المهملة وهو النشاط والاشر وقلة احتمال
النعمة والطغيان بها وعبدتني ذللني واستعملني في
العبادة الت لا ازيغ لا اميل بذله اي ما يلبس في
الخدمة من الثياب الممتهنة والمعنى ما كان عمري
كلباس الخدمة مستعملا في طاعتك وما احسن هذه
الاستعارة والطفها من تعالى وهو فعل الرعي للدواب
وهذه الاستعارة مثل سابقتها في الحسن واللطافة
بل هي احسن والطف او نستحكم اي يقوى ويحق
ويثبت ويلزم يقال احكمته فاستحكم اي صار محكما فهو مستحكم
بالكسر والفتح كما هو المشهور الدائر على الالسنة
خطأ اؤنب الأم واوبخ واعنف والاصل
فيه الهمزة ولا اكرومة من الكرم اي من
كرايم الاخلاق في ناقصة ان شددت الحكا
في اكثر النسخ فناقصة صفة الاكرومة ولا
باس بالفصل بالظرف لشيوعه ولكن الاولى ان يجعل

منى على هذا التقدير متعلق بتعاب لانك لو جعلته
متعلقا بخصله اولاتدع لاجتمع هنا منى وفى
فلا يكون مستحسنا وتضمن تعاب معنى الصدود
اى تعاب صدود رهاستى لان عاب متعد بنفسه و
ان خففت الياء فيكون المعنى فى درجة ناقصة
او فى ملابسة شائبة من شوايب الرذائل تشبيها
وتنقصها او فى نقصان فان فاعلة قد يجى من
اوزان المصدر كالفاتحة والعافية والكاذبة
من بغض اهل الشنان الاضافة الى المفعول وكذا
فى اخواتها ويجوز ان يكون الى الفاعل فى اكثرها
والشنان العفو مسكنا ومحركا وقرئ بهما قوله
تعالى يجرمنكم شنان قوم ظنة اهل الصلاح على
الاضافة الى المفعول حتما اى من تهمتهم وسوء الظن
بهم النفة بصلاحهم وامانتهم الادنين جمع ادنى
من الدون الاية بفتح الواو هنا الاغير حبل الدارين

بصيغة الفاعل والمفعول على كل من الاضافتين
وعلى نسخة الخب بكسر المعجمة معناه الخداع تصحيح المقة
المحبة يقال ومقه كورثه ومقاومتا احبه فهو وامق
كرم العشرة حسن المعاشرة الاسنة نعاسا اضطهدني اي الامن ومنامته
قهرني وجار على قصبني عاسد دني قومني وارشدني
السداد اى الصواب من القول والعمل واغضي
احلمه واعفو لنائرة العداوة والشحنا وقيل اطفاء
النائرة عبارة عن تسكين الفتنة العارفة المعروف
لين العريكة سلاسة الخلق وانكسار النخوة والعريكة
الطبيعة وخفض الجناح كناية عن التواضع وسكون
الريح هنا بمعنى الغلبة والقوة وسكونه كناية عن الحلم
والوقار وطيب المخالقة بالمعجمة والقاف حسن التخلق
في المعاشرة وبالمهملة والفا حسن المواخاة وفي الحديث
حالف رسول الله صلى الله عليه واله بين المهاجرين
والانصار اى اخا بينهم وترك التعيير اى التوبيخ من

العار وهو كل ما لزم به عيب والافضال عطف على
التعيير واستقلال الخير اى عدّه قليلا وقس عليه نظيره
اذا نصبت جددت فى العبادة لك وجهدت فيها
اصول بك اقبل عليك اذا ذهبت كما فى بعض النسخ دواهم
الدهر ما يصيب الناس من نوايبه روعى قلبى وبالى و
التظنى من الظن بقلب الاخيرة ياء اراد به اعمال الظن و
ارخاء عنانه او وهو بالضم الفحش وبالفتح الهذيان لا
افتقرن وفى نسخة لا اقترن من الاقتار بصيغة المجهول وهو
التضيق فى الرزق ولا اطغين من الطغيان وفى
النسخة لا اضيقن بفتح الهمزة اى لا ابخلن او بضمها
اى لا يذهبن الى وجد اى غناى وتلك وقد قدمت
وورد التى اى الخصلة التى الطريقة المثلى تانيث
الامثل اى السبيل الاقوم بالاقتصاد اى التوسط
بين طرفى الافراط والتفريط المعبر عنه بالعدل المرصاد
وهو الطريق والمكان يرصد فيه العدو اى يرقب

او تعصمها اى الآن تعصمها عدتى ان خزنت
العدّة ما اعددته لحوادث الدهر من المال و
السلاح وخزنت بضمّ الحاء او فتحها مع كسر الزاء من
الحزن خلاف الترود وبفتحهما من الحزونة ضد السهوله
اى انت ذخرى الذى اعددته لايام الحزن والحزونة و
الاوقات الشدايد واوان الفاقة والافتقار وعلى نسخة
الراء والباء من حربه اذا اخذ ماله وتركه بلا شئ منتجعى على
اسم المفعول اى انت من ارجو فضله واؤمل رفده ٥
ان كربت اى اشتدت بى الهموم وثقلت على
المكارم بالجدة بادراك المامول والغنا معرة العباد
اى اثمهم وقبيحهم ومكروههم ومكرهم وغرمهم وخيانتهم و
امنحنى اى اعطنى وادرء اى ادفع فى ذالك اى سترك
جللنى غطنى اشتكلت اشتبهت وتوجنى بالكفاية اجعل
كفاية مهماتى تاجا على راسى وسمنى حسن الولاية بضم السين
اوكسرها اى اجعل محبتى لك ومتابعتى اياك ان فتحت

الواو وتوليت اموري ان كسرتها سيماء في وعلامة على
ان كان من السمة او اعطني اياه واردده مني والزمني و
اورده على ان كان من السوم وفي نسخة سسني اي تول
امري حسن السعة اي الخفض والسعة في
العيش كدا شديدا ملكني ملكي ومالي وامرتبعات
الاصر الثقل والاثم التبعات جمع تبعه وهي ما يتبع
المال من نوايب الحقوق من تبعت الرجل بحقي اطلبني
اسعفني بما الطلبة والطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها
وقد يجي بمعنى الاحواج الى الطلب ايضا فهو من
الاضداد وصن من الصيانة باليسار بالغنى ولا تبذل
اي لا تمتهن دمتي في الاستنفاد و واق اما
اضافة بتقدير عن اي يا واقيا عن الامر المخوف من وقيته
اذا صنته عن الاذى واما اضافة الى احد مفعولي
الفعلين وقيت الشر اي كفيته اياه واشرفت على خوف لقا
اي اشرفت من شؤمات الذنوب على انا خاف لقاء لمع

ان لقاءك اعظم لذة مطلوبة لروعتي اى خوفي وفزعي لا
يجير اى لا يعطى الامان النافذ احدا الا رب على مربوبه
فاذا اجار رب احدا وخفره فلا يكون لمربوب من مربوبه
ان ينقض عليه خفارته وامانه ومنه الحديث ويجير
عليهم ادناهم اى اذا اجار ادنى رجل من المسلمين كافرا وامنه
جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه احد جواره و
لا يؤمن اى لا ينفذ الا امان الغالب على المغلوب
فاذا امن غالب احدا فلا يكون لاحد من مغلوبيه
ان ينقض ويرد عليه امانه ولا يعان من اعانه على
كذا اى سلطه عليه الا طالب لان الطلب سبب
التسلط على المطلوب ذلك السبب اى اسباب
الطلب ومع اسباب الجوار والامان جميعا
حظرت اى منعت ناصيتي كناية عن سلطان
قدرته سبحانه وفور قدرته كما فسره بما بعده
داخرا صاغرا ذليلا الامهانا المستكين المتضرع

اذا جار

الضر المصاب بالضر اوليتني اعطيتني ابليتني انعمتني في
سراء سعة او ضراء ضيق واكثر ما استعمل في
العاهات البدنية كالعمى والزمانة والباساء في
النفسانية كالفقر والذل وجدة غني او لا داء شدة
وضيق معيشة واشعر من الشعار وهي ما يلي الجسد
من الثياب اي البس قلبي تقواك واجعل لباس التقوى
من قلبي مكان الشعار من الجسد من سخطك اي
ما يوجب او مسخوطات ومثله من رضاك و
انعشه اي ارفع قدره ودرجته زادي اي في
السفر الى النشاة الاخرة قال سبحانه وتزودوا فان
خير الزاد التقوى مثواي اقامتي بها اي نعم ذخره
عند الشدة بالجهد اي بالمشقة ولا تكلني ولا تركني
يتجهموني استقبلوني بوجه كريه نكدا اقل ما يعطي
مع عسر وشدة واحصرني احبسني ووزعني كفني
خولتني اعطيتني وملكتني مخمصا اي عما يكره

رعاوه عند الشدة

وما لا ينبغي وكذا لك معطوفا نه مكلوًا محروسًا وهنت
ضعف مقدرتي قد رتي ويُلّت فيه الدال ذات يمنى
اي هلكي نفائسي من حسناتي اي تنقص منها بسببه فرقًا
بالترلب الخوف والفزع نورًا تمثلا لانه نور عقلي في
الناس في جملتهم او في ممشاهم في سيرهم الى الله وكابة
بالعيجات وبالمد وبالتشكين سوء الحال وتغير النفس
والانكسار من الحزن حقيا مستقصيا مبالغًا في
قضائها او بارًّا لطيفًا متعينا بي فيها من جهتها اوبا
على سبيل التجوز [illegible] وجللني
غطني وعمني بها وحتى نعافيتك اجعلها لي
حصنا وافرشني بوصل الهمزة وقطعها معًا اي ابسطها
لي وسعها اياي صلواتك عليه في رواية سوى
عليها الاخير وآل رسولك بالعطف على رسولك
اي وزيارة قبر آل رسولك لم اشد دينك اي بمقاصد
طرق الشامتة والهامتة قال في النهاية الهامة كل

ذات سمّ يقتل والجمع الهوام فامّا مايسم ولا يقتل فهو
السامّة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما
يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث
كعب بن عجرة اتوذيك هوام راسك اراد القمل و
قال المطرزى الهميم الدبيب ومنه الهامة من
الدواب مايقتل من ذوات السموم كالعقارب و
الحيات وقال الجوهرى لايقع هذا الاسم الا على
المخوف من الدواب وقيل السامة بمعنى الخاصّة
من سمّت النعمة اذا خصّت ويقال اصله المستمة خاصّة
والاقارب وقيل معناها الذين يتبعون العورات و
يتجسّسون المعايب من فلان سمّ ذلك الامر اى سبره
وينظر ما غوره واللامة الجنة التى تصيب الناس بسوء
يقال فلانا من الجن لمّة اى مسّ وشئ قليل او كل
نازلة شديدة من اللمة بمعنى الشدة او كل عين تصيب
الانسان بسوء وفى الحديث النبوى اعوذ بكلمات

اصاب

الله التامات من شر كل سامة ومن شر كل عين لامة
اى ذات لمة قال ابن الاثير لم يقل ملمة واصلها من
الممت بالشئ لتزاوج قوله من شر كل سامة مريد اى
عات مترف على صيغة المفعول كل متنعم ذى مال
منهمك فى ملاذ الدنيا وشهواتها او كل طاغ بطر بقال
اطرفته النعم وسعة العيش اى اطغته وابطرته حفيد
بالفاء اما بمعنى مفعول اى محفود وهو الذى يخدمه
اصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته او الذى
هو ذو حفدة اى ذو خدم واعوان او بنون واولاد
اولاد واقارب واحماء واما بمعنى فاعل اى حافد
والمراد به من يسارع الى الشر ويسرع فى القطيعة و
اصل الحفد السرعة وعلى رواية القاف ذى عقد
او عقود على المبالغة وادخرا بعد كل ذرء وادفع
فى نحره فى موضع قلادته تقفادون اخطار يجعل
قلبه مقفلا بالقاف والغين قيل اخطاره ..

اياى او تحته او وراءه فيقصر عن ان يخطر في بالبال
ولا نستطيع اليه سبيلا او عند محاولة اخطاري
فلا يستطيع ذلك او مقفلا عن الكيد والمكر عند
ذلك فلا يكون له اليه سبيل اصلا او نقمع اي
تضربه بالمقمعة وهي العمود من حديد او شيء
كالمحجن يضرب بها راس الفيل او خشبه يضرب
بها الانسان على راسه جمعها مقامع وغمز طعنه
اوسعايته وهمزه عيبه في الغيب ولمزه
عيبه في الوجه وحبائله جمع حباله وهي الفخ و
مصايده جمع مصيده وهي ما يصاد به الشيء و
رجله مشاته وخيله فرسانه دعاؤه لابويه
عليهما السلام عن الحفوف اي الاحاطة به
والاطافة حوله والاعتناء به بطيبة وفي
المثل من حفنا او رفنا فليقتصد اي من طاب
بنا واعتنى بامرنا ونحن منا ومدحنا فلا يغلون

وعلى رواية الاعجام بمعنى الذهاب فيه بعجله و
سرعة من الخفض ضد الثقل العسوف اى الظلوم
وابرهما اطيعهما وانقاد لهما والبر الدين والطاعه
قاله الهروى اقر لعيني اى اتمهما واحبا اليهما من
القر بمعنى البرد لان دمعة الفرح والسرور بارد
وقد يوخذ من القرار اى اسكن لها وابلغ لامنيتها
ورضاها بحيث لاتستشوف الى غيرها الوسنان
هو الناعس والمراد به هنا شديد النعاس واتلج
اى اسر وتلهث نفسى بضم اللام اى اطمانت قاله الجوهرى
الظمان هو العطشان والمراد به هنا شديد العطش
واستكثر اى اعد كثيرا واستقل اعد قليلا الن
لهما عريكتي اى اسلس لهما خلقي واكثر نحو ...
وقد نمو رفيقا من الرفق اشكر لهما اى اجزهما
خير الجزاء باضعافها واثبهما على تكرمتى اى اعطاهما
الثواب على اكرامهما لى حط اى محوا من حط الشئ

يحط اذا انزله والقاه يعنى بسبب امحاء وعفو وجدت
من الجود تبعته يعنى بها ما يتبع الاثام من الوبال و
النكال لا اتهمها على نفسى اى بالتقصير فى حقى و
لا استبطئهما اى لا اعدهما بطيئا واعظم منة
اى نعمة افاضهما اى احسب اساءتهما فى مقابلة
احسانها الى حراستى حفظى وصونى عن الافات
اقتارهما اى تضييقهما فى الرزق وقاهر غيرهم و
فى رواية اقتسارهما اى قهرهما على الرضا بالدون
من اهل العقوق روى ابن الجوزى فى كتاب البر
والصلة عن الزهرى قال كان على بن الحسين
عليهما السلام لا ياكل مع امه وكان ابر الناس بامه
فقيل له فى ذلك فقال اخاف ان اكل معها فتسبق
عنها الى شئ من الطعام وانا لا اعلم فاكله فاكون
قد عققتها اقول ولعل المراد بالامام التربية لا
ام التوليد لما رواه الصدوق رحمه الله فى

كتاب العيون عن الرضا عليه السّلم ان ام السجّاد
عليه السّلم ماتت فی نفاسها به وانّ لابیه ام ولد
ترضعه وتربیه واشتهرت له بالامومة اذ اشتاق
لا یعرف امّا غیرها انا من آناء اللیل مثلثه الهمزة
ای ساعة من ساعاته ویختص باللیل حتما ای مقضیا
بها والحتم القضا واحکام الامر عزما ای مقطوعا
به والعزم القطع علی الفعل
ولدت بالتحریك والضم والکسر والفتح
واحد وجمع ولفظة جمیعا علی ما فی حاشیه بعض
النسخ تاکید للجمع لا اشارة الی صحة اللغات
فیه کما ظنّ وبامتاعی بهم من امتعت بالشئ ای
تمتعت به والمتاع کل ما ینتفع به عنیت ای
اهتممت واشتغلت وبناء المعلوم بمعناه و
لکنه اقل وقد مرّ وادر بالقطع والوصل
ای صبّ واکثر قالین بعد مبغضین کما فی

آناء علی وزن افعال
جمع انی علی وزن معی
والاصل اأناء
الاصل الطبیعی
جمع ان کان مقصورا
مکسورا وقد یفتح

بعض النسخ تاكيد له او بمعنى تاركين كما في حديث
محب غال ومبغض قال اى تارك واثم بر اى
بالشد او دى عوجى جد بين بكسر الدال اى متفقين
متعطفين وتحدب عليه تعطف اسكنته صدورنا
بيان للتسليط ان وصلت كما في الاصل وان فصلت
فالتسليط يحتمل ان يكون اشارة الى قوله سبحانه
انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم اجريته
مجارى دمائنا اشارة الى ما ورد في الحديث ان
الشيطان ليجرى من بنى ادم مجرى الدم بفاحشة
هى ما يشتد قبحه من الذنوب تثبطنا خوفا وبأ
بنا منا ناشئها وجعلنا نرجوا ونتمنى ونترقب تقفنا
من الوقاية خبالها اى فساده بكشف الدعاء لك اى
دعائك ايانا لك سؤلى اى مسئولى وقد ضمنتها
اشارة الى قوله سبحانه اجيب دعوة الداع اذا
دعان وقد امرتنى بها اشارة الى قوله عز وجل ادعونى

خل
واقم به

استجب لكم بسؤالى اى بسبب سؤالى وكذا
فى اخواننا المجاورين اى المأمونين الداخلين
فى جوارك وامانات وعلى رواية الراى فى الثانيه
وفتحها من المجازاة اى الذين يجاوزون مما اصابهم
من الظلم وينتصفهم من ظالميهم والحال بينهم من
خال يحول عفوّ غفورٌ العفو المحو والغفر الستر
فالعفو ابلغ او العفو التجاوز وترك العقاب و
الغفر التعطية بالبر والمثوبة فالغفور ابلغ
[illegible] وتولّني اى اجعلنى راعيا
لامورهم وموالى جمع مولى بمعنى المحب العارفين
بحقنا اى المعتقدين لامامتنا والمنابذين المعادين
لهم من نابذه على الحرب كاشفه اروا فضعيفهم اى
اتصال الرفق اليهم وهو اللطف ولين الجانب
ضد العنف سد خلتهم اى اصلاح حاجتهم وفاقتهم
وقلدهم مواساتهم اى معاونتهم بالاتفاق لهم وفيهم

كما انفق لنفسه بالماعون اى منافع البيت كالقدر
والفاس وغيرهما ممّا جرت العاده بعاريته
وقيل القرض والمعروف وفي الصّحاح ويسمّى الماء
ايضا ماعونا ويسمّى الطّاعة والانقياد ايضا ماعونا
عونا وقيل هو مطلق الاعانة على اى نحو كان واصله
المعونة والالف عوض عن الهاء واعوذ عليهم اى
اناتهم المعروف والصّلة والعطف والنّفع
بالجدّ بالغنى واغض الغض ادناء الجفون و
اسرّ لهم اى اظهر لهم او اكتم قال الجوهرى اسرّ
الشئ اى كتمته واعلنته لحامتى اى اقاربى
[illegible] ثغور المسلمين قد فسر في الفهرس
حماتها جمع حامى واشحذ ارهف واحد واحرس
حوزتهم اى احفظ ناحيتهم واجمع جمعهم وبيضتهم
التى هي بيضة الاسلام وامنع حومتهم اى حوزتهم
التى يحام حولها ويذاد واتربين بينهم اى تابع

على تربعض من غير انصرام والمير بكسر الميم وفتح

اليا جمع الميره وهي ما يمتار الانسان من الطعام

وتوحد اى لا تتكلم الى غيرك بل كن انت وحدك

في كفاياتهم وبصرهم من التبصير بمعنى التعريف و

الايضاح الغرور بالفتح صيغة مبالغة من الغرور

بالضم الفتون بالفتح من الفتنه مبالغه في الفاتن

وهو المضل عن الحق والحور الحسان جمع الحورا

وهي البينة الحور اى شدة بياض العين في شدة

سوادها المطرده الجارية المتابعة من تطرد الانهار

اى تجرى ويتبع بعضها بعضا المتدلية المعلقه

قرنها القرن بالكسر كفوء الشخص في الشجاعة افلل

بالقطع والوصل اى اكثر وقد مر غير مرة واقلم اظفارهم

اى قصر عنهم قدرة ايدي اعداهم وابتر عنهم سيوف

قوتهم وهي من الكنايات الحسنة واخلع وثايق

افئدتهم انزع جميع ما شد به افئدتهم واخزم السنتهم

بمتاره

عنهم

اخرسها كانه من الخزامة وهى ما يجعل فى جانب
منخر البعير يثقب به وشرد التشريد الطرد والتفريق
اى فرق بسبب قتلهم واسرهم من خلفهم ونكل
التنكيل العقوبة محال بالفتح وتشديد اللام بمعنى
وبالكسر والتخفيف القوة والشدة والكيد والمكر او
الاخذ بالعقوبة منابذتهم اى معاداتهم عن نبذ
على الحرب كاشفة اغز بالمعجمتين من الغزو وبالعين
المهملة وتشديد الزاى من العزة بمعنى الغلبة
من المسلمين متعلق باغز من دونى بكسر الدال و
فتحها اى بعضهم اثر بعض يكشفونهم يهزمونهم
والخزر بالمعجمتين ثم المهملة والتحريك جيل من الناس
خزر العيون اى ضيقها وصغيرها والنوبة جيل
من السودان وكذا الزنج وقيل النوبة بلاد مشرقى
النيل اهلها نصارى والزنج بلاد بشرقى الحبش شمالها
اليمن وشرقها النوبة والسقالبة بالسين والصاد

في ستة ... بالبلاد ... سعيد

جيل من النّاس حمر الالوان يتاخم بلادهم بلاد الخزر بين
بلغر وقسطنطنيّة والدّيالمة بلاد الدّيلم بقرب قزوين
وري وخذّلهم بالنّقص اى فى ابدانهم واموالهم و
فى عددهم وعددهم شاغلا اياهم بذالك عن تنقصهم
اوليائك اى ليهتموا بنقصهم من المنقصة اوعن الوقوع
فيهم وعيبهم من النقيصة وثبطهم عوقهم وبطأهم
عن الاحتشاد اى الاجتماع يقال حشد القوم
حشوا فى التّعاون اودعوا فاجابوا مسرعين او جمعوا
الامر واحد كاحتشد واو احتشدوا وتحاشدوا
الاحتيال من الحيلة منازلة الرّجال مقاومتهم
ومحاربتهم وجبّنهم اى اجعلهم جبناء واصل
التّجبين الرمى بالجبن عن مقارعة الابطال اى
قرع بعضهم بعضا باية آلة كانت والبطل الشجاع دابرهم
اى عقبهم واخرهم واصلهم ومن بقى منهم وبحصد
لم تستاصل شوكتهم قوتهم وبالخسوف خسف المكان

خسوفا ذهب فى الارض والشىء نقص والخسف
النقيصة والح اى ضيق من قولهم مكان لاح
اى ضيق باآمتد وفبلادة قذوف طروح لبعدها
وافرعها بالعين المهملة اى فرقها وبالمعجمة اى اخلها
من نعمك وبالقاف والمهملة اى طرقها بالقوارع
اى الشدايد بالمحول جمع محل وهو الجدب فى
احص ارضك اى اجردها من العشب والنبات
واخلاها من الخير والخصب من قولهم رجل
احص بين الحصص اى قليل شعر الراس بل الاصلع اسم
وسنة جرداء لا خير فيها حصوها الضمير للاذن
فى ارضك اطف عنه هو تخفيف اطفا بيا
مهموزة من الاطفا والتخفيف فى الفاظ الفصحا
باب واسع واثر له من الايثار بمعنى الاختيار و
اعفه ابره وعلمه السير جمع السيرة اى السير الحسنة
وظعنه اى سفره وادل له منهم اى مضى منه حرف

دعاء اهل الولاية ان يحتاج اى يهلكه ويستاصله
والاحتياج من الجائحة وهى الافة التى تهلك الثمار و
الاموال وكل مصيبة عظيمة وفتنه مبيرة جائحة
ان يجهدهم اى يمتحنهم وعلى رواية يد بجهم اى يذلهم
وعلى يد وخهم اى يقهرهم خلف غازيا اى صار خليفه
له اومرابطا من ربط نفسه فيها خالفيه بالبناء ولتا
اى من خلفه بعتاد اى اهبة واله وشحنة اى ساقة
سوقا شديدا لحرب اهل الشرك اى جيرهم
لغزا [illegible] الى الترق اى
الغنى جازما اى ضابطا مؤملا كما فى بعض النسخ
اى منجا قبل كل مدعو ان قبل على دو كانه
يقول انى لا ادعو غيرك ولو دعوت فى بعض الاحيان
غيرك فليس مقصودى منه اولا وبالذات الا انت
وهذا كما قيل ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله
ولا ينفق اى ولا يروج وعلى رواية ينفق من الانفاق

وعلى يفق من الوفق بمعنى الموافقه وحدانيه العدد
اى جهة وحدة الكثرات واحدية جمعها الان الوحدة
العددية منتفيه عنه سبحانه البتة وانما الثابت
له من معنى الوحدة ليس الا الوحدة الحقيقيه كما
ثبت فى محله عقلا ونقلا وملكة القدرة اى ثباتها
وضبطها واعمالها الصمد اى السابغة الوافيه
اذ الصمد ما لا جوف له والجوف مستلزم للفقد
وعدم الشمول من حوه اهل الان يرحم لفقره وفاقته
ونقصه فى عمره فى جميع ايام عمره اذ لا يخلو فى
شئ منها من شئ من ذلك
تعفينا بنزءنا وتحمينا النصب لتعب
عدتك وعدك وحيلك ما اوحيت تحملت
ضمنت وحسما قطعا الابر الاصد وبقال ابر
قسمه اذا امضاه على الصدق وفو رب السماء
والارض قيل لما نزلت هذه الاية قالت الملائكه

هلكت بنوا ادم اغضبوا الرّب حتى اقسم لهم رزقهم
[illegible] يخلق بلى
تبعة مناقشته وعقوبته او كفافا هو من الرّزق تبعته
ماكفّ عن النّاس واغنى في الحديث اللّهمّ
اجعل رزق آل محمّد كفافا عن السّرف اى في الانفاق
فيكون عطف بيان للسّرف او في المال فيراد به
الامساك والاقتصاد اى في البذل والامساك
عن التّبذير وهو ان ينفق في غير ما ينبغي او زهو
اى اصرف مخيلة اى تكبرا او عجبا او ظنّا وريبة
ان لا يكون من حلال الى بغى اى تعد على احد
تعقّب منه طغيانا اى ما يبعثني على ان اطغى
خوّلتني انعمتني وملكتني كم من جسامها ما يحطم
اى يكسر ويفنى بلغة هى ما يتبلغ ويتوصل به الى الشئ
المطلوب ومثلها الوصلة واللّه رعة وقد
مرّنا [illegible] تداولته تناقلته وتناوبته

استعارة حسنه وكذا ما بعده واستحوذ
استولى وقدم وتعاطى تناول تغرير المخاطرة و
غفلة عن عاقبة امره وتقشعت اى كان في رواية
فاملك قصدك وافرخ روعه اى ذهب
فزعه فمثل قام منتصبا واثبك اظهر لك تبعا لها سوء
عاقبتها وعقوبتها اذ تقول ادعوني ينبغي في مثله
الوقف على تقول او الوصل باظهار الهمزة المضمومة
على سبيل الحكاية من غير اسقاط وان لم تكن همزة
قطع لينفصل كلام الخالق من المخلوق مراعاة
للادب تبعات حقوق بعينك اى بحيث تراها
وتحفظها منها اهلها الضمير للتبعات متنجزا
وعدك سائلا انجازها واحطط انزل والق كاهلي
اقارف اكتسب كنف رحمتك اى حرزها او
سترها او ظلها او جانبها وناحيتها حيا لها قبا لها
تبعاتك عقوباتك المعتدون المجاوزون

أنكشفت

الحُدُود ووجيب قلبى اى خفقانه كامن بفنائك
بالكسر ما اتّسع من امام الدّار وعد على سيّاتى اى
تكرم عليها طولك احسانك وفضلك وجلّلنى
غطّنى فنعشر رفعه لا خفيرا اى لا مجيرا وجلّتنى خوفى
بسوء اثرى اى بانه قبيح المنيبين اى التّائبين المقبلين
عليك وقد من وحننت رغبت كما هديتنا اى لما
هديتنا وقد تكرر مثله فى الادعيه وقد مرّ
[illegible] السّلطان التسلّط
وقد مرّ خوالى الاعواد بالخاء المعجمه اى مواضيها
من قبيل اضافة الصّفة الى الموصوف استعلى
الاستفعال هنا بمعنى الفعل اى علا امده
غايته استاثرت به اخترته لنفسك تفسّخت اى
تقطّعت وتمزّقت وبطلت فانّك فوق نعت
النّاعتين الوصلات جمع وصله بالضّم وهى
ما يتوصل به الى المطلوب يعنى انّه قد فاتنى

الاسباب التي يتوصل بها الى السعادات الاخروية
الا السبب الذى هو رحمتك فانه لا يفوت من احد
لانها وسعت كل شئ عصم جمع عصمة وهى
الوقاية والحفظ ما ابرء اقر وارجع خبرك علمك
ولا ينطوى لا يخفى ولا يعزب لا يغيب استحوذ
استولى استنظر استمهل والفقرة التى بعدها
عطف بيان لها موبقة مهلكة وكنا مردية و
هى من الردى بمعنى الهلاك قارفت كسبت وقد
من فتل اى صرف عذار عذره العذار بكسر المهملة
ما يقع على خد الفرس من اللجام والرسن والكلام
استعاره والمراد ان الشيطان بعد حصول
مراده من اتمامى فى المعصية بالحيلة والعذر
يصرف عنى عنان عذره حيث حصل منى مراده
قال الله سبحانه وقال الشيطان لما
قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق و

عدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الّا
ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم
ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخيّ انّي كفرت بما
اشركتموني من قبل وتلقاني بكلمة كفر حيث
قال انّي كفرت ويتولى البراءة منّي اشارة الى قوله
سبحانه حكاية عنه اذ قال للانسان اكفر فلمّا كفر
قال انّي بريء منك فاصحرني بمعنى اخرجني الى الصحراء و
المراد هنا جعلني تائها في بيداء الضّلال متصدّيا
لحلول غضبك الى فناء نقمتك ساحتها ولا
خفير هو بمعنى المانع والمجير والحامي وفودك جمع
استشهد
وافد وهو القادم وسوّل زيّن وقد مسّ ولا
اي لا صولي فاستشهد بي ولا يجير لي فاستجيره لا صوم
ولا سنّة احييتها فتثني عليّ سوى الفرايض والاستثناء
منقطع انتهكتها اي تناولتها بما لا يحلّ وبالغت خ ل لا يحلّ
فيها اجترحتها اكتسبتها وعدّ على بعائد رحمتك تكرم

على ّبمكرمتها ومنفعتها وتعهّدتنى تغطيتنى بحضرة
الاكفا ٔبحضور الامثال والاشباه احتشم منه
استحيى حد رتبى ان زلتنى واسرعت انزالى ماءًمَهِيناً
بفتح الميم اى محقور لحرج المسالك اى ضيّقها
بكسر الرّا صفة مشبّهة من الحرج بفتحها وهو الضيق
نطفة نصبها امّا على حكاية ما فى القرآن المجيد
اوعلى اضمار عامل كخلقتنى ونحوه والنطفة ماخوذة لخلقتنى
من النّطف وهو الصّب ثم علقة هى قطعة جامدة
من الدم وهو اوّل ما يستحيل اليه النّطفة ١٠
ثم مضغة اى قطعة من اللحم وهى فى الاصل بقدر
ما يمضغ ثم عظاما بتصلب من بعض اجزاء
العلقة وانما جمعها لاختلافها فى الهيئة و
الصّلابة ثم كسوت العظام لحماً امامما بقى من
المضغة او لحما جديدا ثم انشاتنى خلقاً آخر
باتمام صورة البدن ونفخ الرّوح فيه وهنا

الكلام منه عليه السلم اشارة الى ما تضمنه قوله
سبحانه لقد خلقنا الانسان من سلاله من
طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا
النطفة علقة فجعلنا العلقه مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه
خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين من فضل
طعام اى فضلته والمراد به هنا دم الحيض فان
بعضه يصير غذاء للحمل ما دام في الرحم وبعضه يصعد
الى الثدى ويستحيل لبنا ليصير غذاء له اذا
خرج تكلني تركني او تضطرني تلجاني احظى افعل
تفضيل من الحظ من ملكته تملكه اتاى واسترقه
او قدرته على تقدير لك اى عما قدرت
وخلقت لاجلي تغلظت اى شددت صدف
حرج والعرض ويصول من الصولة بمعنى
الحملة تذرت تراءى رميما بالياجيما ماء شديد

الحارقة النكال العقوبة الوخامة وسوء العاقبة
الفاغرة الفاتحة الصالقة الضاربة امعاجمع
معا بالكسر والقصر وهي ما ينتقل اليه الطعام
بعد المعدة ولعل [illegible] ما يقابل
المعدة ايضا ينزع اى يخرج واجرني انقذني
ما اختلف [illegible] اوذهب
تشتمل علا حتى [illegible]
النبي صلى الله عليه وآله وفيه [illegible]
ما وعده سبحانه جل شانه ولسوف يعطيك ربك
فترضى وفي بعض الاخبار الواردة عن اهل
البيت عليهم السلم انه صلى الله عليه واله
لايرضى و واحد من امته في النار وان هذه
الاية ابلغ في الرجاء من اية لاتقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا [illegible]
[illegible] استخرت اى طلبت منك ان

تجعل الخيره في امري فارخ ازلّ ولا تسمّنا لا تلن منا

فنعمة قدرك بكسر الميم وفتحها اي لا نشكره ولا

نرضاه ان حركت قدرك او نستحقره ولا

نوفيه حق اجلاله وتعظيمه ان اسكنت ونجني

نميل [illegible] معافاتك المعافاة

ان يعافي [illegible] الله من الناس ويعافيهم منك كذا في

القاموس خيرك عملك اقترف الغائبه اكتسب ما

يوجب العيب بالمساوي بالمعايب والمقابح فلم

تدلّ من الذّ لا له عافيتك اي عفاءك وربما

سدّ الدخلة ما داخلك من فساد في عقل او جسم

[illegible] اذا انت الى حطام الدنيا اغمط

قدم تفسيره لنفاذ وبيت صرفه على ما لخوالتي

اعطيتني وذلك لان لتقض في الدنيا زيادة

في الاخرة والاخرة خير وابقى عدم بالتحريك و

الضمّ الفقر ثروة يسار لا تنفد لا تزول وهي

الثروة الاخروية وكذا الغزا الغير المفقود
واسرحنا ارسلنا فى ملك الايدى الجنه لان ما
سواها مضرمة فانيه [illegible]
[illegible] هذين اى البرق والرعد فلا تمطر ابقال
لمطر السخط والعذاب امطر من باب الافعال
لمطر الفضل والرحمة مطر من باب المجرد وكثير
مايعدى الاول بعلى دون الثلاثى محل بلادنا
اى جدبها وانقطاع مطرها وحرصدعو رنا اى
وسوستها [illegible] مايلزمه شكرا
من الهام الشكر والتوفيق والتيسير له تشكريه
ماشكرته اى تقبل جميع ماشكرته وهو يسير مما
وجب عليهم من الشكر وقسر عليه مابعد
توليته اى تصرفت فيه له وعلى تمهل ولوكانت
المطيع جاريته سواء من دون تفضل و
تكرم لم تتمه لم يلزمه القصاص لى الاتباع من

قصّ الاثر اتّبعه كان ای يتبع اثر الجانی يعنی لم يحتسب
عليه ذلك على المناقشات المناقشة الاستقصاء
فی الحساب وفی الحديث من نوقش الحساب
عذّب ما شكر حج له تعب من اياديك نعمك
لا امتی ای لا يستحق شيئا من ثوابك متی يستحق
وينبغی الوقف على كل ثوابك ولامتی وقد مرّ
مثله فی التحميد وهذا يسمّی فی علم البديع
بالاكتفاء ممن هلك عليك قد مرّ تفسيره فی
التحميد لامن ای لا يكون احد اشقی ممّن
هلك عليك ومن الذی يكون اشقی منه و
الوقف على عليك ولاوسن على قياس ما عرفت
نعمآ أوليته احسنت ای اسديت ای احسن
ونعماه ازل كما فی بعض النسخ وزلل كما فی اخری
وفی الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها
ای اسديت اليه اعطيها ومنه الزلة

وهي ما يؤخذ من مائدة ويحمل الى صديق قال ابن
الاثير هو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير
لانتقال النعمة من المنعم عليه فلم اوفره اى أوفر
الحق عليه فحذف الظرف ذكرا لانية اى ما وفيت
حقه وما اعطيت اياه يقال وفرت على فلان حقه
فاستوفره اى وفيته فاستوفاه
واز و واصرف ما اثر اثم وانتهك مني
ما حجزت عليه بالغرمني فيما منعته وحرمت عليه
من الابناء بظلامتي بظلمتي الوبر نزل ولا تفقه
لا تطلعه على ما ارتكب في الى في حتى من المحرمات
اى لا تواخذه به ولا تناقشه فيه وما بعث بمعنا
ادركه مني درك اى لحقه مني الحاق فقه بجفه
اى ذهبت به وجه لك سعتك وفضلك لا
ينهض لا يقوه تغمدني تجللني وتعطيني استعاره
من غمد السيف توبقني تهلكني لا يبهظك لا يثقلك

فدحني اثقلني اصرى دنبي وثقلي اسوة من قدا
لهضته اى بحيث يتاسرني ونفتدى كل من
اقمته من صرعته لحسن الهاضي وتخليصي طليق
عنفوك من الاطلاق بمعنى الانقاذ واسخطك
من الاسر بمعنى القيد وثاق بالكسر والفتح ما
يشد به ونشت انتشرت واذاعت [illegible]
[illegible] الامل الرجا غباه اى تذكره
يوما وتنسيه اخرا او وقتا دون وقت وفي
الحديث زر غبا تزدد حبا قال في القاموس اى
في كل اسبوع ونسبه وفي النهاية الى الحسن و
قال ان الغب في اوراد الابل ان ترد الماء يوما
وتدعه يوما ثم تعود فنقل الى الزيارة وان جاء
بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زايرا بعد ايام
انتهى وحو الغب هي التي تاخذ يوما وتدع يوما
تستبطئ اى نعده بطيئا لشدة شوقنا اليه

وشك اللحاق اى قربه وسرعته وهامتنا قربينا
وخاصتنا وخيارنا اوردته فى بعض النسخ بادغام
الدال فى التاء [illegible]
مهاد كرامتك اى فراشها مشارع رحمتك
جمع مشرعة وهى مورد الشاربة بحبوحة جنتك
وسطها وقد من ولا تسمنى تلزمنى ولا تقاصنى بما
اجترحت اى لا تنقصنى من فضلك بسبب ما
اكتسبت ولا تبرز مكتومى اى لا تذاع سرى فما
بعده عطف بيان له ولا تحمل على ميزان الانصا
على الكثرة ذنوبى وقلة طاعاتى وعجزى عن احتمال
نقمتك التى هى مقتضى العدل والانصاف شنا
هو اقبح العيب والعار [illegible]
مُهَيمِنًا شاهدا او رقيبا وموتمنا اعربت به
كشفت واظهرت لا يخيف لا يميل من امّ
اى قصد سنّته استقامة طريقته جواسى الستنا

صلابها وغلاظها وفى رواية بالحاء المهملة و
الشين المعجمة اى اطرافها يرعاه يتعهده ويحفظه
ويدين ينقاد لمحكم اياته المحكم ما لا يحتمل الا الوجه
الذى اريد به سمى بذلك لان المراد قد احكم ظاهره
بمتشابهه المتشابه ما يحتمل وجهين او اكثر سمى به
لاشتباهه على السامع وورثتنا يعنى بضمير المتكلم
الائمة المعصومين صلوات الله عليهم لانهم
هم الذين اورثوا علم الكتاب مفسرا دون غيرهم
لا يختلجنا لا يميلن بنا الزيغ الميل عن قصد طريقه
عن وسط طريقه بحبله اى رباطه او عهده وذمته
وامانه معقله حصنه وملجاه واظعنا وضحت
الاوزار شمايل الابرار اخلاقهم وطبايعهم يتبلج
اسفاره باشرافه الدخول فى ضوء صباحه واقفنا
اتبع بنا من القفا تقول قفوا الرجل اذا اتبعت اثره
اى اجعلنا مقتدين متاسين قال الملك برای تبلاوته

والتدبر في معاينه لم يلههم لم يشغلهم نزغات الشياطين
طعناتهم ووساوسهم للمفسدة من غير ما افة مازاية
اى مع عافيتها يعنى خص الخرس بالخوض فى الباطل
ازاد منعها عن ذلك من دون خرس بل مع اقتدار
نظيره قوله عز وجل تخرج بيضاء من غير سوء لما طويت
الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا الطى ضد النشر
وتصفحت اذا نظرت فى صفحاته والاعتبار العبرة فى
الكلام استعارة الرواسى الثوابت وفيه اشارة
الى قوله سبحانه لو انزلنا هذا القران على جبل
لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله هواجرنا
جمع هاجرة وهى نصف النهار عند اشتداد الحر
الفزع الاكبر عن على عليه السلم ان الفزع
الاكبر هو اطباق باب النار حين يطبق على اهلها
خلتا حاجتنا من عدم الاملاق من التبيين و
الاضافة بيانية والاملاق الفقر رغد العيش طيبه وسعة

الضرايب جمع ضريبه وهى الطبيعه والخليقه ومدا

الاخلاق من الدناءة هوة الكفر الهوة الوهدة

الغايرة شبه الكفر بها الضيقه وظلمته وعسر الخلاص

منه ذ اينا الملد دا دافعا وهون سهل كرب

السياق حزنه الاخذ بالنفس وفيه مع ما قبله اشارة

الى قوله سبحانه وجاءت كل نفس معها سائق و

شهيد جهد الاذنين مشقته الحساج جمع حشرجه و

هى الغرغره عند الموت وتردد النفس التراقى جمع ترقوه

وهى العظم الذى بين نقرة النحر والعاتق من راقه الطبيب

يرقى او من يرقى بروحه من ملائكة الرحمه والعذاب

المنايا جمع منيه وهى الموت وفى الكلام استعارة

لطيفه قلايد فى الاعناق فيه اشارة الى قوله سبحانه

وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه دار البلى

هى القبر لان البدن يبلى فيه حتى يصير رميما المقام

مد بمعنى الاقامه اطباق الثرى كانه اشارة

الى مراتب الاستحالات وافسح اوسع فى ضيق
ملاحدنا لحودنا والضيق بالكسر والفتح بمعنى
او المفتوح ما يضيق عند الصدر والمكسور
ما يكون فيما فيه متسع فضيق موبقات اتانا منلهكا
تهاذل مقامنا بالضم الاقامة وبالفتح المكان يوم
الطامة الداهية تغلب ما سواها وهى يوم
القيمة ودا محجته نكدا شديدا عسيرا وصدع
بامر الله شق جماعاتهم بالتوحيد او جهر بالقران
واظهر او حكم بالحق والباطل مجلسا استعار قرب
المكان لقرب المكانة كما هو شايع وقرب وسيلته
اى منزلته عندك ودرجته لديك حوضه
فى الحديث ان حوضى ما بين عدن وعمان ماؤه
ابيض من اللبن واحلى من العسل اكوابه عدد النجوم
من شرب منه شربة لم يظما ابدا [illegible] عليه
السلام [illegible] ايها الخلق ضنه

وفصل او فرق بين
الحق و

بمعنى المفعول وهذا النداء والخطاب والتوصيفات
تدل بظاهرها على حيوة القمر وادراكه كما ذهب
اليه الحكماء فانهم قالوا ان الافلاك باجمعها حية
ناطقة عاشقة مطيعة لمبدعها وخالقها ولا استبعاد
في ذلك فان البعوضة والنملة والقملة فما دونها
حية فما ظنك باجرام شريفة نيرة نيزل من حركاتها
البركات واكثرهم على ان غرضها من حركاتها نيل
التشبه بجنابه والتقرب اليه جل شانه وبعضهم
على ان حركاتها الورود الشواق القدسية
عليها انا فانا فهي من قبيل الطرب والرقص الحاصل
من شدة السرور والفرح الدائب الجاد اللتا
او المستمر في علمه على عادة مقررة به نفسه قوله سبحانه
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين المتردد في
منازل التقدير هي منازل الثمانية والعشرون التي
يقطعها في كل شهر بحركته الخاصة فيرى كل

شئ ليله ما دا بقرب واحد منها واسماؤها مشهوره
وهي معروفة فيما بين العرب متداولة في محاوراتهم
مذكورة في اشعارهم بها يتعرفون فصول السنه
وغيرها قال الله تعالى وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ
حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ في فلك التدبير قال
شيخنا البهائي رحمه الله لا يبعد ان يكون الاضافة
في فلك التدبير من قبيل اضافة الظرف الى المظروف
كقولهم مجلس الحكم ودار القضاء اى الفلك الذي
هو مكان التدبير ومحله نظرا الى ان ملائكه
سماء الدنيا يدبرون امر العالم السفلي فيه او الى
ان كلا من السيارات السبع يدبر في فلكها امرا
هي مسخرة له بامر خالقها ومبدعها كما ذكره جماعة
من المفسرين في تفسير قوله تعالى فالمدبرات امرا
قال ولا يبعد ان يراد بفلك التدبير الذي
يدبر القمر نفسه نظرا الى ما ذهب اليه

طايفه من ان كل واحد من السيارات السبع
يدبر لفلكه وهو فيه كالقلب فى بدن الحيوان يعنى
ان النفس الناطقه تعلقت بالكواكب اولا وبالفلك
بعد ذلك والثلثه حيوان واحد الظلم جمع ظلمه
البهم جمع بهمة وهى ما يصعب على الحاسيه
ادراكه ان كان محسوسا وعلى الفهم ان كان
معقولا آيه علامة سلطانه غلبته وتسلطه و
امتهان واستعمال فى مهنة بالفتح والكسر اى
اى الخدمة والذل والمشقه وهى كالبيان
والتفسير للآية والعلامة بالزيادة والنقصان
بحسب ما يظهر للحس لا الواقع لما ثبت ان الازيد
من نصفه منير دائما والامتهان انما يحصل
بمجموع الزياده والنقصان اعنى التغير من حال
الى حال وعدم البقاء على شكل واحد فلا يرد
ان لا امتهان فى زيادة النور على ان تسخيره لانه

يتحرك على النهج الخاص الذي لا يزيد به المنير
منه في كل ليلة الا شيئا يسيرا لا يستطيع ان يحفظ
ولا يقدر ان يتعداه اذ لا له قيل ويمكن ان
يراد بالزيادة والنقصان تفاوت اجزائه في الشروق
والطلوع والافول اي مجموعها وكذا قوله
والانارة والكسوف والافول ضد الطلوع والكسوف
زوال الضوء عن الشمس والقمر للعارض المخصوص
قيل والاحسن ان يقال في الشمس الكسوف وفي
القمر الخسوف قال شيخنا البهائي رحمه
الله ان هذا القول فلعله اراد عليه السلام بالكسوف
زوال الضوء المشترك بين الشمس والقمر لا
المختص بالقمر وهو الخسوف ليكون خلاف الاحسن
ولا يخفى ان امتهان القمر حاصل بسبب كسف
الشمس ايضا فانه هو الساتر لها وكانه رحمه الله حمل
الانارة والكسوف على معناهما المتعدي فيه

المعنى امّتهنك بانّ تفيض النور على الغير تارة
كالارض ونحوها وتسلبه عنه اخرى كالشمس
قال ولما كان شمول الكسوف للخسوف اشهر
من العكس اختاره الامام عليه السّلم ما اعجب
ما تعجبه قال شيخنا البهائى طاب ثراه جعله
عليه السّلم مدخول ما فعله لا دلالة على التعجّب
بجوهره يبنى عن عظم تعجبه عليه السّلم من
حال القمر وما دبّر الله سبحانه فيه وفى افلاكه
بلطايف صنعه وحكمته وهكذا كل من هو اشد
اطلاعا على دقايق الحكم المودعة فى مصنوعات الله
سبحانه فهو اشدّ تعجّبا واكثر استعظاما و
معلوم انّ ما بلغ اليه علمه عليه السّلم من
عجايب صنعه جلّ وعلا ودقايق حكمته فى خلق القمر و
نضد افلاكه وربط ما ربط به من مصالح العالم
السّفلى وغير ذلك فوق ما بلغ اليه اصحاب

الارصاد ومن يحذو حذوهم من الحكماء الراسخين
باضعاف مضاعفة مع ان الذى اطلع عليه
هؤلاء من احواله وكيفية افلاكه وما عرفوه
مما يرتبط به من امور هذا العالم امور كثيرة يباد
فيها دوا اللب السليم قايلا ربنا ما خلقت هذا
باطلا وتلك الامور ثلثة انواع الاول
ما يتعلق بكيفية افلاكه وعددها ونضدها
وما يلزمه من حركاتها من الخسوف والكسوف
واختلاف التشكلات وتشابه حركة حامله
حول مركز العالم لا حول مركزه محاذات
قطر تدويره نقطة سوى مركز العالم
الى غير ذلك مما هو مشروح فى كتب الهيئة
الثانى ما يرتبط بنفعه من التغيرات فى
بعض الاجسام العنصرية كزيادة الرطوبات
فى الابدان بزيادته ونقصانها بنقصانه

وحصول البحارين للامراض وزيادة مياه
البحار والينابيع زيادة بيّنة في كل من النصف
الاول من الشهر تم اخذها في نقصان يوماً
فيوماً في النصف الاخير منه وزيادة ادمغة
الحيوانات والباهابزيادة النور ونقصانها
بنقصانه وكذلك زيادة البقول والثمار
نمواً ونضجاً عند زيادة نوره حتى ان المزاولين
لها يسمعون صوتاً من القثا والقرع والبطيخ
عند تمدده وقت زيادة وكلا بلا نور
القمر الكتان وصبغه الثمار الى غير ذلك من
الامور التي تشهد بها التجربة قالوا وانما اختص
القمر بزيادة ما نبط من امثال هذه الامور
بين ساير الكواكب لانه اقرب الى عالم العناصر
منها ولانه مع قربه اسرع حركة فيمتزج
نوره بانوار جميع الكواكب ونوره اقوى

من نورها فيشاركها شركة غالب عليها فيما نيط
نورها من المصالح باذن خالقها ومبدعها
جل شانه الثالث ما يتعلق به من السعادة والنحوسة
وما يرتبط به من الامور التى هو علامة على حصولها
فى هذا المقام كما ذكر الديانيون من المنجمين
ووردت ببعضها الشريعة المطهرة على
الصادع بها افضل التسليمات كما رواه الشيخ
الجليل عماد الاسلام محمد بن يعقوب الكلينى
قدس الله روحه فى الكافى عن الصادق عليه
السلم قال من سافر او تزوج والقمر
فى العقرب لم ير الحسنى وكما رواه ايضا فى
الكتاب المذكور عن الكاظم عليه الصلوة والسلم
من تزوج فى محاق الشهر فليسلم لسقط الولد وكما
رواه شيخ الطايفة محمد بن الحسن الطوسى
طاب ثراه فى التهذيب الاخبار عن الباقر عليه

الصلوة والسلم ان النبي صلى الله عليه وآله
بات ليلة عند بعض نسائه فانكشف القمر في
تلك الليلة فلم يكن منه فيها شيء فقالت له زوجة
بابي انت وامي اكل هذا البغض فقال لها ويحك
هذا الحادث في السماء فكرهت ان اتلذذ وفي
اخر الحديث ما يدل ان المجامع في تلك الليلة
ان رزق من جماعته ولدا وقد سمع هذا الحديث
لا يرى ما يحب مفتاح شهر ما الطف هذا التشبيه
واحسنه لامر حادث الجار متعلق بحادث السابق
او بجعل وتنكيره امر للابهام فاسأل الله الفاء
للسببية لان ابهام الامر سبب لسؤال البركة
والامن ونحوهما او العدول عن الاضمار الى
الاتيان بلفظ الجلالة لعله للتعظيم والاستلذاذ
والتبرك وارادة الوصف بما بعده اذ المضاف
يوصف بريد نمو وزيادة في الخير والمراد

بها الترقي في معارج القدس ومدارج الانس
يوما فيوما فان من استوى يوماه فهو مغبون
لا تمحقها الا تمحوها وطهارة نزاهة عن الادناس
كالافعال المستحقبة والاقوال المستهجنة
والافعال المذمومة والاخباث الجسمانية
والغواشي الظلمانية بل النزاهة عن كل
ما يشغل عن الاقبال على الله كائنا ما كان
وذلك بالتجرد عن الكون لا تدنسها الا تاه يدنس
الاثام للطهارة الغليبة ظاهرة فان كل معصية
يفعلها الانسان تحصل منها ظلمة في القلب
صارت رينا وطبعا كما تصير الانفاس والابخرة
المتراكمة على جرم صداء امن من الافات ينبغي
ان يقصد بالافات ما يعم البدنية والنفسانية
بل الثانية اولى بطلب الامن منها مثل الكبر
والحسد والغل والغرور وحب المال

والجاه وامثال ذلك من دواعي النفس ومشتهياتها
المهيمة والسبعية بمنزلة كلاب عاوية وحيات ضارة
موجبة للهلاك الحقيقي والشقاء السرمدي
سعد لا نحس فيه سعادة لا شقاوة فيه لا نكد معه
اراد به عسر المعاش وضيقه او تعسر الوصول
الى المطلب الحقيقي بسبب العوايق هلا ل الامن
كرره اما للتاكيد او لان يعطف عليه الايمان
ويطلب حصولهما معا فان الامن من الافات
بدون الايمان غير مجد بل الايمان اهم لانه اخروي
والاخرة خير وابقى او اراد بالامن هنا معنى
اخر وهو طمانينة القلب بحصول راحة الانس
وسكينة الوثوق والخلاص من الاضطراب بخوف
العاقبة ولهذا اطلقه والحسان يجوز ان
يكون المراد به معناه المتعارف وان يكون
ما ورد في الحديث النبوي الاحسان بعبدا

الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك و
ينبغي حينئذ ان يراد بالايمان والاسلام المرتبتان
المعروفتان بعين اليقين وحق اليقين وسلامه
واسلام الكلام في تكرير السلامة كالكلام في
تكرير الامن والمراد بها على التقدير الاخير سلامة
القلب عن التعلق بغير الحق عز وجل والفرق
بين الاسلام والايمان ان اريد بهما الانقياد
والتصديق ان احدهما عملي والاخر علمي وان
اريد بهما معناهما الشرعي ان احدهما عام و
الاخر خاص فانه يعتبر في الاسلام من طلع عليه
خرج من تحت الشعاع او ظهر للحس في هذه
الليلة او في الزمان الماضي مطلقا من نظر اليه
في هذه الليلة او مطلقا او اعصمنا احفظنا من
الحوبة الخطيئة واوزعنا الهمنا جنن العافية
جمع جنة وفي السرّ دعاء وه الدخول شهر رمضان

حبّا نابد نيه اختصنا باعطائه ايانا فما بعده عطف
بيان له والمراد بدين والملّة الاسلام قال
الله تع ان الدين عند الله الاسلام شهر الاسلام
اى الانقياد والطاعة وشهر الطهور اى من دنس
الاثام وشهر التمحيص اى الابتلا والاختبار و
شهر القيام فى لياليه الى العبادة انزل فيه
القران جملة واحدة الى السّماء الدنيا ثم نزل
فى نحو عشرين سنه الى الارض فابان اظهر
الموفورة المتكثرة وحجر منع لاتعى لاتستمع لا
تعى لا تحفظ ولا تجمع من الوعا بمعنى الظرف
ما مثلت المثل محرّكة الحجة وقد مثل به تمثيلا
وقفنا من الوقوف وفى نسخة بالواوين والتشديد
من التوقيف اى اجعلنا ذوى وقوف عليها
لانتجاوزها واسبغه من الاسباغ بمعنى اكمال
الطهارة والاتيان بادابها وسننها لان نصل

ارحامنا اى نبرهم ونحسن اليهم ونرضيهم بالقول
والفعل وكل ما يريد ونّ منّا ممّا لا قبح فيه
وفى نسخة نبل وهما بمعنى واحد والرحم هو القريب
المعروف بالنسب وان بعدت لحمته وجارنا
من التبعات قد مرّ تفسيرها مرارا وان نضف
بترك زيادة الانتقام وان ييسالر نصايح لا يورد
عليك من العيوب وجنبنا الالحادا اى الممارا
المجادلة وامحق ذنوبنا ابطلها وامحها مع امحاق
هلاله انفعال او افتعال مطاوع محق فابدلت
وادغمت واسلخ عنّا اكشط وانزع معا انسلاخ
ايّامها مضيها وان زعنا ملنا او شككنا
او حيّنا عن الحقّ وهو قريب ممّا قبله اشتمل علينا
احاط بنا اشحن املاه اى اشهر **دعاء الوداع**
شهر رمضان لم تشب من الشوب بمعنى المزج
تستنظرهم من النظرة بمعنى الامهال انا نا تك بنا

عن نبك وحكمك الى الانابة الى التوبة و
الرجوع فما بعد كعطف بيان له لكيلا
يهلك عليك هالكهم قد مر تفسيره في
التحميد لله وعاية صلاة وتفضلا نصوحا
خلصت من الشك والارتياب ولا رجعة
الى الذنب بعدها في السوم المساومة المجاذبة
بين البايع والمشتري على السلعة وفصل
ثمنها يقال هام يسوم صوما وساوم و
استام بالوفادة بالقدوم فقلت اذكروني
ينبغي الوقف على فقلت او الوصل باظهار
الهمزة المضمومة كما مر في مثله واخرين
صاغرين ونحرهم غشيتهم وعطاهم الزلفة القرب
وابتلت اعظمت الذمام العهد وافجع الفجع
ان يوجع الانسان بشيء يكرم عليه فيعدمه
متعبلا اي كسرت الياء فظاهره وان فتحتها